فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/١٢/١٢ العدد: ٣٤٢٦

الخبر الرئيسي

عباس: سلوك حماس مشبوه ولمصر الحق في ملاحقتها إذا ثبت تورطها في أعمال إرهابية

... ص ٤

أبرز العناوين

نتائج تشريح الشهيد أبو عين أظهرت أن الوفاة إصابية المنشأ وليست ناجمة عن حالة طبيعية
جيروزاليم بوست: عباس يتعرض لضغوط من السيسي من أجل التصالح مع "غريمه" دحلان
تجارب صواريخ في غزة استعداداً للجولة المقبلة مع "إسرائيل"
"إسرائيل" تواصل الصمت على جريمة قتل أبو عين وتخشى فقدان التنسيق الأمني أو انهيار السلطة
هرتسوغ وليفني عند حدود غزة ويهددان المقاومة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. نتائج تشريح الشهيد أبو عين أظهرت أن الوفاة إصابية المنشأ وليست ناجمة عن حالة طبيعية	٦
٣. وداع رسمي وشعبي للشهيد أبو عين في المقاطعة وشوارع رام الله والبيرة	٧
٤. السلطة تؤجل اجتماعها ليوم الأحد بشأن الخطوات التي ستقوم بها في الفترة القادمة	٨
٥. جيروزاليم بوست: عباس يتعرض لضغوط من السيسي من أجل التصالح مع "غريمه" دحلان	٩
٦. عميرة: الجانب الفلسطيني رفض طلباً إسرائيلياً لعقد اجتماع أمني	٩
٧. عريقات: سنوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"	١٠
٨. "هآرتس": لن توقف السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني مع الجيش الإسرائيلي و"الشاباك"	١٠
المقاومة:	
٩. أبو مرزوق بحث مع سيري ملفي إعادة الإعمار والمعابر	١٠
١٠. فوزي برهوم: اعتراف البرلمان الأيرلندي بدولة فلسطين خطوة مهمة وتطور سياسي دولي	١١
١١. "الشعبية" تحذر من تداعيات لقاء كيري – نتنياهو	١٢
١٢. الجبهة الشعبية: لم تبق مبررات لاستمرار التنسيق الأمني	١٢
١٣. غزة: "الشعبية" تنظم حفل استقبال مركزياً بذكرى الانطلاقة	١٣
١٤. تجارب صواريخ في غزة استعداداً للجولة المقبلة مع "إسرائيل"	١٣
١٥. كاتبة إسرائيلية: قادة فتح تركوا التحرير لأجل مصالحهم	١٤
١٦. نبيل عمرو: العلاقات مع "إسرائيل" متدهورة ولا نحتاج منها رسائل جبر الخواطر	١٦
١٧. خيارات فلسطينية مفتوحة لمحاسبة "إسرائيل"	١٧
١٨. فتح: اعتداء حماس على محافظ رفح جريمة بحق القانون والمصالحة	١٨
١٩. الاحتلال يفرج عن قياديْن بحماس شمال الضفة	١٨
الكيان الإسرائيلي:	
٢٠. "إسرائيل" تواصل الصمت على جريمة قتل أبو عين وتخشى فقدان التنسيق الأمني أو انهيار السلطة	١٩
٢١. الاحتلال يحارب الإعلام الفلسطيني ويصنف قناة "الأقصى" بـ"الإرهابية"	٢٠
٢٢. هرتسوغ وليفني عند حدود غزة ويهددان المقاومة الفلسطينية	٢٠
٢٣. بن أليعازر يستقيل من الكنيست ويعتزل السياسة بعد اتهامه بالفساد	٢١
٢٤. إطلاق نار باتجاه السفارة الإسرائيلية في أثينا	٢١
٢٥. التحالف بين أحزاب الوسط ويمينه يقض مضاجع نتنياهو و"الليكود"	٢٢
٢٦. رعاية أمريكية لصفقة الغاز بين "إسرائيل" والأردن	٢٤
الأرض، الشعب:	
٢٧. خبير في شؤون الاستيطان: "إسرائيل" تخطط لوجود مليون مستوطن بالضفة سنة 2019	٢٥
٢٨. مؤسسة الأقصى: الإعلام الإسرائيلي يسوّق المعتدين على المسجد الأقصى بـ"الضحية"	٢٥
٢٩. رسالة من مؤسسة الأقصى لبلدية العفولة بخصوص المقبرة الإسلامية	٢٦

٣٠.	مفتي القدس: "إسرائيل" تسعى لتحقيق مكاسب انتخابية على حساب المسجد الأقصى	٢٦
٣١.	الاحتلال يدفع بكتيبتي مشاة للضفة خشية تصعيد الأوضاع	٢٧
٣٢.	إصابات ومواجهات في مناطق بالضفة تنديداً بمقتل زياد أبو عين	٢٧
٣٣.	مواجهات واعتقالات في القدس وقمع مسيرة حداد على الشهيد أبو عين	٢٧
٣٤.	"الهيئة المستقلة": الأوضاع الإنسانية والمعيشية في غزة تتدهور بشكل كبير	٢٨
٣٥.	"هآرتس": مئة فلسطيني في القدس تركوا أعمالهم بسبب تصاعد الاعتداءات ضدهم	٢٨
٣٦.	الأسرى المحررون المعاد اعتقالهم: نرفض أي اقتراحات وعلى رأسها الإبعاد	٢٩
٣٧.	ثلاثة مستوطنين من مجموعة "ليهافا" المتطرفة يعترفون بحرق مدرسة في القدس	٢٩
٣٨.	الإضراب يشل المؤسسات الحكومية في غزة احتجاجاً على عدم صرف رواتب الموظفين	٢٩
٣٩.	مدير المخيمات بشؤون اللاجئين بغزة: فكرة تأسيس "سنعود" خطوة مميزة لترسيخ حق العودة	٣٠
	صحة:	
٤٠.	في عملية طبية نادِرة: د. فلسطيني من شفاعمرو يقوم بعملية إصلاح صمّام قلب دون جِراحة	٣٠
	مصر:	
٤١.	حزب "الجيل" المصري يدين استهداف "إسرائيل" الوزير الفلسطيني زياد أبو عين	٣١
٤٢.	الأثريون يتهمون السلطات المصرية بالموافقة على تصوير فيلم إسرائيلي يزعم أن "اليهود بناة الأهرام"	٣١
	الأردن:	
٤٣.	ملك الأردن يعزي عباس باستشهاد الوزير أبو عين	٣١
٤٤.	وزير المالية الأردني: الحكومة ستوقع اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"	٣٢
٤٥.	الأردن: "مجلس الأعيان" يدين الاعتداءات الصهيونية واغتيال أبو عين	٣٢
٤٦.	"مجلس لنواب" يستنكر اغتيال الوزير أبو عين	٣٣
٤٧.	وصول قافلة تزويد مستشفى "غزة ٣٣" إلى القطاع	٣٣
	لبنان:	
٤٨.	لبنان يستنكر اغتيال الوزير زياد أبو عين	٣٤
	عربي، إسلامي:	
٤٩.	الجامعة العربية تحذر من نوايا "إسرائيل" لضم الضفة الغربية	٣٥
٥٠.	"الجامعة العربية" تعلن اعتزامها إدراج اغتيال الوزير أبو عين في الملف المقدم لـ"الجنائية الدولية"	٣٥
٥١.	رئيس الاتحاد البرلماني العربي يدين اغتيال الوزير أبو عين	٣٦
٥٢.	أمير قطر يعزي عباس باستشهاد الوزير أبو عين	٣٦

	دولي:	
٥٣.	**سيري: عدم تثبيت التهدئة واستلام حكومة الوفاق للمعابر يضع تحديدات أمام الإعمار**	٣٦
٥٤.	**سيري يبلغ الحساينة بتوريد أسمنت لـ 1,600 عائلة متضررة يومياً**	٣٧
٥٥.	**مجلس الشيوخ الفرنسي يطالب بالاعتراف بدولة فلسطينية**	٣٨
٥٦.	**الدول الموقعة على معاهدة جنيف تعتزم التنديد بشدة بالبناء الاستيطاني**	٣٨
٥٧.	**تنديد دولي وبرقيات تعزية بالشهيد أبو عين**	٣٩
	تقارير	
٥٨.	**تقرير: هل يشكل العرب تحالفًا ضد حماس على غرار "داعش"؟**	٣٩
	حوارات ومقالات:	
٥٩.	**كيري.. هل يروض نتنياهو المضطرب؟...** د. أسعد عبد الرحمن	٤٢
٦٠.	**دلالات الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين...** عوني فرسخ	٤٤
٦١.	**الضابط والوزير...** عاموس هرئيل	٤٧
٦٢.	**الأمن للقدس.. نعم للفصل، لا للاستفزاز...** داني ياتوم	٤٩
	كاريكاتير:	٥١

***

١. عباس: سلوك حماس مشبوه ولمصر الحق في ملاحقتها إذا ثبت تورطها في أعمال إرهابية

حوار – محمد زكي: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في حوار مع وكالة الأهرام للصحافة أن ما يحزن السلطة الفلسطينية أنها لم تتوصل حتى الآن إلى الأدلة الدامغة التي تدين قتلة ياسر عرفات، لكنه أكد أنه سيبذل الجهد لكشف ذلك، ومواصلة السير على الطريق الذي شقه الرئيس الراحل، وشدد أنه لن يتم التنازل عن أراضينا المحتلة، مشيراً إلى ضرورة إنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وأضاف عباس، "حماس" تقدم كل يوم دليلا جديدا على رفضها المصالحة أو على الأقل اجتزاؤها إلى ما يخدم مصالحها الحزبية الضيقة دونما اعتبار للمخاطر التي تهدد قضيتنا الوطنية، والتي تحول من دون إعادة إعمار قطاع غزة، "حماس" تريد من المصالحة أن تؤدى إلى دفع رواتب موظفيها وفتح المعابر وحسب، وأما أن تسمح لحكومة الوفاق الوطني بالعمل في غزة، وأن تسلم الأمن فهذا ما ترفضه بعناد، وهذا يعنى أن المصالحة لم تتحقق بعد وسوف لن تتحقق طالما استمرت الحركة في هذا السلوك المشبوه.

وقال نحن نعتبر أن للسلطات المصرية كل الحق باتخاذ جميع الإجراءات لحماية الأمن القومي لمصر، وإذا ثبت أن أفرادا أو جماعات من حماس قد تورطت في أعمال إرهابية ضد مصر فمن حقها معاقبة وملاحقة هؤلاء، لأن المعركة التي تخوضها مصر وجيشها الباسل ضد الإرهاب معركة وطنية وقومية مقدسة، نحن أيدنا الإجراءات الوقائية التي اتخذتها السلطات المصرية لإغلاق الأنفاق ومنع تهريب الأسلحة والأشخاص ما بين غزة وسيناء، وسنؤيد كل إجراء يحمى مصر من أي مخاطر، وأعتقد أن موضوع من شارك بأعمال إرهابية بيد القضاء المصري النزيه الذي سيحسم الأمر. وأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رجل وطني عروبي سينقل مصر إلى مكانتها الريادية سواء على المستوى العربي أو الدولي، وأن القضية الفلسطينية هي من ثوابت الدولة المصرية، والحرب الأخيرة هي خير شاهد على ذلك بالرغم من ارتياب مصر الشديد في الدور المشبوه لـ"حماس"، فإنها لم تتردد في استقبال الوفد الفلسطيني الموحد بمن فيه قادة "حماس" ومتابعة المفاوضات لحظة بلحظة حتى وقف إطلاق النار، وحرص الرئيس عباس في النهاية الإصرار على نقل معركة الاستقلال إلى المنظمات الدولية حتى محكمة الجنايات الدولية.

واضح أن "إسرائيل" لا تريد سلاماً بل تريد الاستيلاء على الأرض وتهجير السكان والسيطرة على القدس ومقدساتها، خصوصاً الأقصى، وبناء دولة يهودية عنصرية لا مكان فيها للفلسطيني صاحب الأرض وصاحب الحق.

وللأسف فإن الموقف "الإسرائيلي" لا يجد مقابله جبهة دولية واسعة تجبره على التراجع، وبالتأكيد فإن على الولايات المتحدة مسؤولية خاصة باعتبارها تحمى "إسرائيل" من أي قرار دولي ضدها وتمنع من ممارسة الضغوط عليها لإرغامها على الرضوخ لمتطلبات السلام، بل إن الحكومة "الإسرائيلية" هي من أفشلت جهود جون كيري، ونأمل أن تدعم الولايات المتحدة توجهنا إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار بإنهاء الاحتلال بعد أن تبين للإدارة نفسها أن "إسرائيل" غير معنية بمفاوضات جادة.

أما بالنسبة إلى حل السلطة فأنا لم أهدد بهذا أبداً، أنا أعلنت أننا لن نقبل استمرار الوضع القائم وسنذهب إلى خوض معركة دبلوماسية وسياسية كبرى في الأمم المتحدة لانتزاع قرار يضع برنامجاً زمنياً لإنهاء الاحتلال، وإذا لم ننجح فستنتقل المعركة إلى كل المنظمات والمعاهدات الدولية بما في ذلك محكمة الجنايات الدولية، وسنراجع كل الاتفاقات مع "إسرائيل" ونعيد النظر في أوجه التنسيق بيننا على اختلافها، وإذا كان ذلك لا يعجب "إسرائيل"، فلتأت هي لتسلم السلطة ولتمارس مسؤولياتها كسلطة احتلال.

(ينشر بترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة)

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١٢

٢. نتائج تشريح الشهيد أبو عين أظهرت أن الوفاة إصابية المنشأ وليست ناجمة عن حالة طبيعية

رام الله: أعلن مدير معهد الطب الجنائي ورئيس لجنة التحقيق الدكتور صابر العالول، في أسباب استشهاد زياد أبو عين أن الوفاة إصابية المنشأ وليست ناجمة عن حالة طبيعية. وقال العالول في مؤتمر صحفي بمجلس الوزراء في رام الله اليوم الخميس، إن النتائج الأولية التي خرجت عن اللجنة الطبية الشرعية المكلّفة من النائب العام، تبين أن أبو عين 'تعرض لتضيق في الشريان التاجي مصحوبا بنزف للبطانة الداخلية من علامات الضغط التي تصاحب حالات الكرب والشدة'.

وأفاد التقرير الطبي بأن أبو عين تعرض لإصابة قوية في مقدمة الوجه أدت لكسر الأسنان الأمامية ودخولها للتجويف الفموي، وظهرت عليه علامات في اللسان، وكدمات في العنق من الجهتين اليمنى واليسرى، وكدمات في الغضروف الدرقي، وأن النتائج أثبتت وجود آثار للغاز.

وبين أن الوفاة ناتجة عن استعمال القوة في مقدمة الوجه والتي أدت إلى كسر بالأسنان الأمامية وانزياحها وخلعها ودخولها إلى التجويف الفموي في الغرفة الخلفية من الفم بمحاذاة لسان المزمار، كما توجد علامات للتكدم في الجزء الخلفي من النسيج اللساني مع وجود تكدمات في منطقة العنق من الناحيتين اليمنى واليسرى وهي آثار للضغط على منطقة العنق، ووجود تكدمات في منطقة الغضروف الدرقي مما يدلل على أن قوة استعملت على منطقة العنق. وأضاف أنه توجد علامات استنشاق ومرتجعات للطعام في المجاري التنفسية مع وجود علامات مخاطية، وتضييق في الشريان التاجي الأيسر النازل مصحوبا بنزف في البطانة الداخلية للشريان وهي من العلامات التي تصاحب حالات الكرب والشدة. وأكد العالول أن الوفاة تعتبر إصابية المنشأ وليست ناتجة عن حالة طبيعية، وسبب الوفاة نقص في التروية الدموية للقلب بسبب النزيف الداخلي للشريان التاجي المصحوب بالاثيروما وهي من الحالات التي تنتج وتصاحب حالات الكرب والشدة.

وقال وزير الصحة د. جواد عواد، إنه شارك بالتشريح الطبيب الأردني مؤمن الحديدي، والطبيب قيس القسوس، وطبيب إسرائيلي رفض التوقيع على تقرير الوفاة النهائي، بحجة عدم كتابته باللغة العبرية.

وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو 'بالأمس حملنا الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اغتيال الوزير زياد أبو عين، واليوم بناء على نتائج التحقيق نحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية قتل زياد أبو عين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١٢/١١

٣. وداع رسمي وشعبي للشهيد أبو عين في المقاطعة وشوارع رام الله والبيرة

سائد أبو فرحة: شارك الرئيس محمود عباس، إضافة إلى حشد من المسؤولين وآلاف المواطنين، في تشييع رسمي وشعبي مهيب جثمان الشهيد زياد أبو عين رئيس هيئة "شؤون الجدار والاستيطان"، الذي قضى متأثراً بإصابته جراء اعتداء عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي عليه بالضرب بأعقاب البنادق، وقنابل الغاز المسيل للدموع، أول من أمس، خلال مشاركته في فعالية لزراعة أشتال الزيتون في قرية ترمسعيا شمال رام الله، في الوقت الذي أثبتت فيه نتائج التشريح ان وفاة ابو عين لم تكن طبيعية بل نتيجة استخدام العنف ضده من قبل جنود الاحتلال.

وأدى الرئيس وجمهور المشيعين صلاة الجنازة على روح الشهيد في ساحة مقر الرئاسة "المقاطعة" بمشاركة رئيس الوزراء رامي الحمد الله وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزراء ومسؤولين آخرين، قبل أن يقوم الرئيس بوضع إكليل من الزهور على التابوت الذي احتضن الجثمان وكان لف بالعلم الفلسطيني، تلاه عزف لحن "الوداع الأخير"، ليصار بعد ذلك إلى نقل الجثمان بسيارة عسكرية إلى مقبرة "الشهداء" في البيرة، حيث ووري الثرى.

وكانت جرت للشهيد مراسم تشييع رسمية وشعبية وعسكرية، انطلقت بمسيرة من أمام مجمع "فلسطين الطبي" برام الله، وشارك فيها عدد كبير من المواطنين.

وردد المشاركون في المسيرة التي جابت عدداً من شوارع رام الله والبيرة باتجاه مقر الرئاسة "المقاطعة"، هتافات تندد بالجريمة الإسرائيلية بحق الشهيد أبو عين.

وكان تخلل مراسم التشييع القاء كلمات استذكرت مناقب الفقيد.

وفي هذا السياق، اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، أن الجريمة الإسرائيلية لن تفت في عضد الشعب الفلسطيني. وأوضح أن أبو عين كان نموذجاً في مقاومة الاحتلال، مضيفا "لقد عاش للأرض، وكان صاحب أفكار مبدعة".

وأشار إلى أن الوفاء للشهيد، يستدعي مواصلة المقاومة الشعبية، معتبرا أنه آن الأوان لإنهاء الاحتلال. وقال: قرارنا أن هذا الاحتلال لا بد أن ينتهي، فالوضع الراهن لا يمكن أن يستمر.

وأكد أن القيادة ستمضي قدما في جهودها لإنهاء الاحتلال، عبر البرنامج الذي أعلنته للانضمام إلى المنظمات والاتفاقيات الدولية.

من جهته، اعتبر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة د. واصل أبو يوسف، في كلمة باسم القوى، أن رحيل أبو عين خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني. وذكر أن جرائم الاحتلال، لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة كفاحه حتى إنجاز أهدافه الوطنية.

ورأى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن أبو عين سقط بكبرياء وهو يتحدى الاحتلال ومستوطنيه. وأشار إلى أن أبو عين كان عنيدا في مقاومة الاحتلال حتى الرمق الأخير في حياته، مشددا على أن مسيرة النضال ستتواصل مهما عظمت التضحيات.

وأكد ممثل هيئة "شؤون الجدار والاستيطان" عبد الله أبو رحمة، أن أبو عين نذر حياته للدفاع عن الأرض والإنسان الفلسطيني. وأوضح أنه حقق خلال رئاسته للهيئة إنجازات كبيرة رغم قصر الفترة التي تولى فيها مهام منصبه، مشيراً إلى أن درب النضال الذي اختطه الشهيد سيتواصل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤. السلطة تؤجل اجتماعها ليوم الأحد بشأن الخطوات التي ستقوم بها في الفترة القادمة

عبد الرؤوف أرناؤوط: تحسم القيادة الفلسطينية في اجتماعها مساء الأحد المقبل برئاسة الرئيس محمود عباس الموقف إزاء الخطوات التي ستقوم بها في الفترة القادمة، في أعقاب استشهاد الوزير زياد أبو عين، فيما تنعقد الدول المتعاقدة على معاهدة جنيف يوم السابع عشر من الشهر الجاري في العاصمة السويسرية جنيف لبحث المطلب الفلسطيني بإنفاذ الميثاق على الأراضي الفلسطينية.

وقد تقرر أمس عقد اجتماع القيادة مساء الأحد بدلا من مساء اليوم (الجمعة).

وقال د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ "الأيام" إن "القيادة ستجتمع لاتخاذ القرارات واعتمادها وتنفيذها والسؤال هو هل ستنفذ بالتتالي، بمعنى أولاً مجلس الأمن وثانياً صكوك الانضمام وهكذا، أم بالتوازي؟ هذا ما ستقرره القيادة في اجتماعها".

ومن جهته، قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ "الأيام" "القيادة قررت البقاء في حالة انعقاد دائم وستعود للاجتماع مساء يوم الأحد بدلاً من مساء اليوم (الجمعة) وهناك نقاش في ٦ خطوات وضعتها على جدول الأعمال ولم يتم اتخاذ القرار حتى الآن ويجري تدارس القرارات المطلوبة".

وقد أكد عريقات وأبو يوسف على أن الدول المتعاقدة على معاهدة جنيف ستجتمع في السابع عشر من الشهر الجاري لبحث طلب الرئيس عباس إنفاذ الميثاق على الأراضي الفلسطينية المحتلة وهي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وقال عريقات "اجتماع جنيف سيعقد يوم السابع عشر من الشهر الجاري ونتوقع منهم اتخاذ قرار بإنفاذ ميثاق جنيف على الأراضي المحتلة". وسيكون اجتماع جنيف هو الأول الذي يعقد منذ قبول فلسطين عضواً تلبية للطلب الفلسطيني الذي قدم بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٥. جيروزاليم بوست: عباس يتعرض لضغوط من السيسي من أجل التصالح مع "غريمه" دحلان

وائل عبد الحميد: قالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية الخميس إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس كشف لمستشارين له تعرضه لضغوط هائلة من نظيره المصري عبد الفتاح السيسي من أجل التصالح مع "غريمه" القيادي المفصول بحركة فتح محمد دحلان، وأضافت في تحليل للباحث السياسي باسم عيد: "يساور السيسي القلق من وقوع الضفة الغربية في قبضة حماس، مثلما فعلت الأخيرة في غزة، لذا فإنه يعتقد أن دحلان سوف يكون بمثابة الذراع اليمنى لعباس تساعده على سحق حماس في الضفة الغربية".

ويشترك كل من عباس ودحلان والسيسي في شيء مشترك، ألا وهو كراهية حماس، والكلام للكاتب، وقد يكون ذلك العامل الوحيد الذي قد يدفعهم لتشكيل تآلف لكن الرئيس الفلسطيني لم يستجب بعد لطلب السيسي، بحسب المقال.

وأشار موقع ميدل إيست آي البريطاني في أغسطس الماضي إلى ما سماه "صفقات سلاح إماراتية مشبوهة في صربيا" بوساطة دحلان، وأدرج صورة تظهر مسؤول فتح السابق ومحمد بن زايد خلال زيارة سابقة لصربيا. وتابع: "دحلان يمارس دوره في أوروبا الشرقية، وحصل على الجنسية من دولة الجبل الأسود رغم ما توصف به من أنها شديدة الانغلاق ولا تسمح بازدواج الجنسية"

ولم يعلق المسئولون في الجبل الأسود على أسباب إعطاء دحلان جواز السفر، لكن بعض المحللين يقولون إن دحلان يستخدم الجبل الأسود في غسيل أموال كان قد اختلسها من السلطة الفلسطينية.

ولفت ميدل إيست آي إلى أن دحلان استخدم علاقاته في الجبل الأسود لتسهيل زيارة قام بها رئيس وزرائها للإمارات خلال العام الماضي، وهو ما أسعد الصرب كثيرا باعتبار أنها كانت بداية التعاون الإماراتي–الصربي.

وشهدت العلاقة بين دحلان وعباس توترا حادا أسفر عن فصله من حركة فصل، علاوة على قرار بإحالة ملفه إلى محكمة جرائم الفساد.

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/١٢/١١

٦. عميرة: الجانب الفلسطيني رفض طلباً إسرائيلياً لعقد اجتماع أمني

القدس: كشف مسؤول فلسطيني النقاب لـ"الأيام" أن الجانب الفلسطيني رفض مساء أول من أمس طلباً بعقد اجتماع أمني بين الجانبين. وقال حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رداً على سؤال بشأن ما تردد عن وقف التنسيق الأمني "الجانب الإسرائيلي طلب من

الجانب الفلسطيني عقد اجتماع أمنى يوم أمس (أول من أمس) وقد رفض الجانب الفلسطيني الحضور احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وآخرها اغتيال الوزير زياد أبو عين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٧. عريقات: سنوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن القيادة الفلسطينية ستتخذ قراراً بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، والتوجه إلى مجلس الأمن للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية، رداً على اغتيال رئيس "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الأراضي الفلسطينية" زياد أبو عين.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٢

٨. "هآرتس": لن توقف السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني مع الجيش الإسرائيلي و"الشاباك"

رأى الكاتب الإسرائيلي "عاموس هرئيل" في مقاله بصحيفة "هآرتس" العبرية أن تأثيرات الحادثة التي سقط فيها أمس الوزير الفلسطيني، زياد أبو عين، بعد احتكاك مع جنود الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود، ستتضح في الأيام القادمة. وأضاف أنه سيتم دفن أبو عين اليوم بجنازة كبيرة في رام الله، وبعدها ستأتي صلوات يوم الجمعة ويتوقع أن تحدث موجة من مظاهرات الاحتجاج، بمبادرة من فتح والسلطة الفلسطينية. وقال إن تهدئة النفوس ترتبط إلى حد كبير باستمرار التنسيق الأمني بين الطرفين. ورأى أنه من المتوقع أن يبادر الفلسطينيون بخطوة احتجاجية شديدة، على الأقل كلاميا، من أجل الإجابة على توقعات الجمهور في الضفة. ولكن بعد ذلك ستستمر الاتصالات غير الرسمية بين الطرفين لضمان عدم فقدان السيطرة على الوضع بالكامل. وأوضح أن التنسيق الأمني أمر ضروري لمنع التدهور، وعمليا فإن التواصل اليومي بين الجيش الإسرائيلي و"الشباك" وأجهزة الأمن الفلسطينية هو أحد الحواجز المركزية أمام الانتفاضة الثالثة في الضفة. وكشف الكاتب أن "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تتبادلان المعلومات حول أعمال خلايا حماس ومنظمات أخرى.

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/١٢/١١

٩. أبو مرزوق بحث مع سيري ملفي إعادة الإعمار والمعابر

غزة – فتحي صبّاح: بحث عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق مع منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري ملفي إعادة الإعمار والمعابر، أمس، في وقت ساد إضراب شامل جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وقالت مصادر أممية لـ"الحياة"، إن النقاش بين أبو مرزوق وسيري تركز حول الآلية الدولية لإعادة الإعمار وارتباطها بالمعابر، والأموال التي تعهدت الدول المانحة بدفعها لتمويل إعادة إعمار ما دمرته قوات الاحتلال الإسرائيلي إبان العدوان الأخير على قطاع غزة.

وقالت "حماس" في بيان مقتضب، إن أبو مرزوق "أكد خلال اللقاء على ضرورة تسريع عملية الإعمار في القطاع، وإدخال مواد البناء ورفع القيود المفروضة عليها". وأضافت أنه "شدد على أهمية فتح المعابر كافة لإدخال أكبر كمية ممكنة من مواد البناء، كما تم التطرق إلى ملف التحقيقات الدولية في الجرائم الإسرائيلية في المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين أونروا".

وأضافت المصادر أن سيري، الذي زار القطاع لساعات قليلة، أوضح لأبي مرزوق أنه "مع نهاية الشهر الجاري سيكون نحو ٢٥ ألف متضرر (جراء العدوان) استلموا مواد البناء اللازمة لترميم منازلهم".

وأشارت المصادر إلى أن "الدول المانحة لم تفِ بتعهداتها المالية بعد، نظراً لعدم تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في القطاع، وكذلك عدم توافر الاستقرار الأمني اللازم، وعدم الاتفاق مع إسرائيل على تهدئة طويلة الأمد" وهي الشروط التي وضعتها هذه الدول قبل عقد مؤتمرها في القاهرة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

ونفت المصادر أن تكون أزمة رواتب موظفي حكومة "حماس" السابقة طرحت خلال اللقاء، وقالت إن "هذه المسألة لا تزال تراوح مكانها، نظرا إلى عدم دفع قطر المال اللازم حتى الآن، على رغم تعهدها بذلك، وكذلك عدم انتهاء اللجنة القانونية الإدارية التي شكلتها الحكومة من عملها بعد، وأيضا عدم حصول تقدم حقيقي في تمكين الحكومة من العمل على أرض الواقع في القطاع".

في الأثناء، أضرب نحو ثلاثين ألف موظف ممن عينتهم حكومة "حماس" السابقة عن العمل في مختلف المرافق، ما أصاب القطاع بشلل شبه تام. وجاء الإضراب تلبية لدعوة نقابة الموظفين العموميين احتجاجاً على عدم تلقيهم رواتبهم منذ أشهر عدة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٢

١٠. فوزي برهوم: اعتراف البرلمان الأيرلندي بدولة فلسطين خطوة مهمة وتطور سياسي دولي

لندن: نجلاء حبريري رام الله: كفاح زبون باريس: ميشال أبو نجم: قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن اعتراف البرلمان الآيرلندي بدولة فلسطين خطوة مهمة وتطور سياسي دولي إيجابي تجاه القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف برهوم: "هذه الخطوة نتيجة صبر

وصمود ونضال شعبنا وتمسكه بحقوقه، بعد تعاظم معاناة أهلنا وشعبنا"، مشيرا إلى أن "هذه الخطوة الإيجابية يجب أن تتبعها خطوات دولية لدعم كافة حقوق الشعب الفلسطيني".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٢

١١. "الشعبية" تحذر من تداعيات لقاء كيري – نتنياهو

رأت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن اللقاء المنوي عقده الأحد القادم، في روما بين وزير الخارجية الأمريكية جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنه "محاولة لقطع الطريق على التفاعلات الجارية بعد استشهاد الوزير زياد أبو عين".

واعتبرت "الشعبية" في بيان صحفي الخميس، أن اللقاء "محاولة لإعادة تجديد المفاوضات الثنائية وإشاعة الأوهام في أوساط المجتمع الدولي بتحريك ما يسمى بالعملية السلمية لقطع الطريق على الاعترافات الدولية المتزايدة بالدولة الفلسطينية، وعلى مشروع القرار الفلسطيني – العربي المقدّم إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الدولة، أو إفراغه من مضمونه بتعديلات يتم قبولها من دولة العدو" بحسب البيان.

ودعت "الشعبية" القيادة الفلسطينية إلى "الحذر من نتائج اللقاء المزمع عقده في روما، وإلى عدم الاستجابة لأية ضغوطات قد تُمارس عليها للعودة إلى المفاوضات أو التخلّي عن الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار واضح وصريح وبسقف زمني محدد لإقامة الدولة الفلسطينية على كامل أرضنا بعاصمتها القدس".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١١

١٢. الجبهة الشعبية: لم تبق مبررات لاستمرار التنسيق الأمني

خان يونس – خاص صفا: أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هاني الثوابتة مساء الخميس، على موقف الجبهة الرافض للتنسيق الأمني "غير مبرر الاستمرار به" بين السلطة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي.

وشدد الثوابتة على هامش عرض عسكري نظمه الجناح العسكري للجبهة "كتائب الشهيد أبو علي مصطفي"، لـ مراسل وكالة "صفا"، على رفض الرهان على خيار مفاوضات التسوية التي صفها بـ"العبثية"، وضرورة التوحد في ساحة القتال لمواجهة الاحتلال.

وقال الثوابتة: "نؤكد في الذكرى السابعة والأربعون لانطلاقة الجبهة الشعبية، أن فرسانها المقاتلين سيبقون مُشرعين بنادقهم صوب صدر الكيان".

وعلى الصعيد الداخلي، أكد أنه بات من الضروري مغادرة مربع الانقسام والتشرذم الداخلي واتفاقية أسلو المذلة ومربع المفاوضات العبثية، والعودة للبندقية كقاسم مشترك لكل أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الوحيد (إسرائيل).

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/١١

١٣. غزة: "الشعبية" تنظم حفل استقبال مركزياً بذكرى الانطلاقة

غزة: نظمت الجبهة الشعبية بمدينة غزة أمس الأول حفل استقبال مركزيا لمناسبة ذكرى انطلاقتها الـ٤٧، بحضور قيادات وكوادر وأعضاء الجبهة تقدمهم أعضاء المكتب السياسي د. رباح مهنا، كايد الغول، جميل مزهر، واللجنة المركزية، وقيادات فصائل العمل الوطني والإسلامي، وشخصيات اعتبارية ونسوية وإعلامية. وألقى الرفيق مزهر كلمة الجبهة المركزية رحب فيها بالحضور باسم القائد الرفيق أحمد سعدات، والمكتب السياسي واللجنة المركزية، وجميع كادرات وأعضاء الجبهة في الوطن والشتات. وأكد مزهر أن الجبهة على مدار ٤٧ عاماً بذلت الغالي والنفيس وقدّمت خيرة قادتها وكوادرها خدمة لهذا الهدف، وساندت وتبنت مواقف وسياسات شكّلت عبر تلك المسيرة ضمير الثورة والجماهير لأنها حرصت أمام كل المحطات على اتباع سياسة حددتها لهموم وقضايا وتطلعات شعبنا في كافة أماكن تواجده، وكان هاجسها الرئيس صيانة المصالح العليا للشعب الفلسطيني دون النظر للمكاسب والأرباح التي ستجنيها من تلك السياسات الوطنية الثابتة والمخلصة والمؤمنة بضرورة صيانة الثوابت والمكتسبات الوطنية، في مواجهة السياسة المتفردة.

وتطرق مزهر في كلمته للأوضاع الراهنة التي تعيشها قضيتنا الفلسطينية وما يتعرضه شعبنا من حملة ممنهجة في القدس والضفة والقطاع ومناطق الـ ٤٨، وفي ظل حالة الانقسام التي ما زالت تلقي بظلالها السوداء واستمرار معاناة أبناء شعبنا الذين يعانون من وضع اقتصادي واجتماعي كارثي وما خلفه العدوان الأخير من آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى وتشريد مئات الآلاف بسبب تدمير بيوتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

١٤. تجارب صواريخ في غزة استعداداً للجولة المقبلة مع "إسرائيل"

غزة – علا عطاالله – الأناضول: تُبدي أوساط عسكرية إسرائيلية، انزعاجها وقلقها من إجراء الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، أكثر من تجربة إطلاق صواريخ "بعيدة المدى" على البحر المتوسط خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية.

وترصد الأقمار الاصطناعية، وفق الجيش الإسرائيلي، إجراء الجناح المسلح لحركة حماس (كتائب عز الدين القسام)، بشكل شبه يومي، تجارب إطلاق صواريخ تجاه البحر المتوسط قبالة قطاع غزة، وهو ما يصفه مراقبون فلسطينيون بالاستعداد للجولة المقبلة مع إسرائيل.

ويقول أنطوان شلحت، الخبير في الشؤون الإسرائيلية، إنّ "الجيش الإسرائيلي يتخوف من تحسن قدرات المقاومة، واستعدادها للجولة المقبلة".

ويُضيف شلحت لوكالة الأناضول، أنّه "من الطبيعي أن تنزعج الأوساط العسكرية الإسرائيلية، وهي تتلقى تقارير يومية ترصد تجارب المقاومة الصاروخية، وتحديدا حركة حماس؟.

وتابع: "من الطبيعي، أن تقوم المقاومة في قطاع غزة، بتجهيز نفسها، لأي معركة قادمة، وأن ترمم آثار الحرب الإسرائيلية، وتطور قدراتها، وما يزعج إسرائيل أن هذا التطور، والتجارب والاستمرار في الاستعداد يتم والقطاع محاصر برا وجوا وبحرا".

وبالرغم من عدم نفي الفصائل الفلسطينية بغزة أو تأكيدها للمعلومات الإسرائيلية التي تتحدث عن إجراء تجارب صاروخية إلا أن مشير المصري، القيادي في حركة حماس، يرى في "تطوير المقاومة لأدائها العسكري، واستعدادها لأي مواجهة قادمة مع إسرائيل أمرا طبيعيا".

ويُضيف المصري لوكالة الأناضول، أن "المقاومة تتجهز دوما لأي هجوم قد يباغت غزة، ولا يمكن للمقاومة أن تنام"، وفق وصفه.

وتابع: "المقاومة التي فاجأت الجيش الإسرائيلي بما أعدته خلال العدوان الأخير، وما كشفت عنه من خلال تطورها الميداني، والعسكري، تواصل معركة الإعداد، وليس سرا أن الأجنحة العسكرية في قطاع غزة، تُواصل عملها، وتستعد للمواجهة المقبلة".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصادر عسكرية، أن الجيش الإسرائيلي يتابع تقارير يومية بشأن قيام عناصر من حركة حماس بإطلاق قذائف صاروخية بشكل تجريبي، من قطاع غزة باتجاه البحر المتوسط.

وتقول المصادر ذاتها إن الهدف من إجراء هذه الاختبارات زيادة قدرات الإطلاق الصاروخية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/١١

١٥. كاتبة إسرائيلية: قادة فتح تركوا التحرير لأجل مصالحهم

القدس المحتلة: ناقشت الكاتبة الإسرائيلية عميره هاس في مقالها المنشور في صحيفة "هآرتس" الخميس، ما يكون من أمر السلطة الفلسطينية، وحركة فتح بالأخص، إزاء حادثة قتل الوزير "أبو عين" وتداعياتها، مع لفت النظر إلى غياب الخصوصية عن الواقعة، لدى قيادة فتح بخاصة.

وتقرّ الكاتبة بأن الحادثة أدت إلى صدمة في أوساط فتح، لكنها تشكك في الوقت نفسه، في أن هذه الصدمة ستتحول إلى ردة فعل تؤدي إلى تغيير نمط السلطة الفلسطينية.

وتبدأ هاس، التي عاشت في أوساط الفلسطينيين في غزة ورام الله ودافعت عن حقوقهم من خلال عمودها في صحيفة "هآرتس"، بتعريف وزارة مقاومة الجدار والمستوطنات.

تقول إنها وزارة غريبة وطابعها يعكس الوظائف المتناقضة للسلطة الفلسطينية وحركة فتح كحركة سلطة؛ فقد أقيمت في عام ٢٠٠٤، انطلاقا من رغبة حقيقية في تركيز المعلومات حول مصادرة الأراضي وتحرشات المستوطنين والإضرار بالمزارعين.

وتظهر هاس أن هذه الوزارة، رغم تقديمها خدمات قانونية للمتضررين المباشرين من الجدار ومن المستوطنات والمشاركة في الأعمال الشعبية، إلا إنها منذ إنشائها كانت تشكل امتيازا آخر لحركة فتح، من حيث إتاحتها وظائف إضافية وعدة امتيازات وعناوين.

وقالت إنها تسمى اختصاراً "وزارة الجدار"، لكنّ الوزراء في حكومة السلطة الفلسطينية لم يدركوا في معظم الأحيان وجودها ودورها.. بمعنى أنها ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، مع أن الذي يقف على رأسها يُعدّ وزيرا.

أما النشاط الفعلي لهذه الوزارة وفقا للكاتبة، فهو مشاركة موظفيها في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل وغيرها من الأنشطة الأخرى الخاصة بنشطاء فتح، وبمشاركة متضامنين حقوقيين من جنسيات أخرى.

وعادة ما يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس (الأربعاء)، حيث كان الاحتجاج الذي مات في نهايته زياد أبو عين، كما تقول هاس.

وهنا تُبرز الكاتبة السؤالَ الذي يطرح نفسه في الأراضي المحتلة بالتزامن مع وصول نبأ موت "أبو عين": "هل سيشكل هذا الحادث الشعلة التي ستتسبب بانتفاضة ثالثة يتحدثون عنها منذ حزيران هذا العام؟".

وتجيب بأنه، واقع في كل مجتمع عرف النضال من أجل التحرير ضد الكولونيالية والقوة العسكرية، وجود سلطة مثل أي سلطة، تحظى بامتيازات كبيرة أو صغيرة.

وتقول أيضا، إن سلطة النضال والتحرير، كما هو حال السلطة الفلسطينية، تتشكل من جنود حرب العصابات وحاملي السلاح سابقا، أو النشطاء السياسيين الذين عاشوا في الخفاء وفي السجون، وتحولوا إلى وزراء ورؤساء حكومات وقياديين رفيعي المستوى، وهكذا.

وهذا ما حصل مع أعضاء حركة فتح، مع فارق كبير واحد، هو أن "الفلسطينيين لم يتحرروا بعد من سلطة الاحتلال الإسرائيلي ولم يقيموا دولة مستقلة".

وتبرر طرحها ذاك، بأن حركة فتح هي حركة سلطة وينظر إليها الجمهور وتنظر لنفسها على أنها مقاول ثانوي للاحتلال الإسرائيلي، وقناة لتمرير الرواتب لموظفي القطاع العام. فهي، إذن سلطة لإسكات الناس و"استيعاب الغضب".

وفي خطوة للوصول إلى نتيجة النقاش، تعلن الكاتبة صراحة أن معارضي حركة فتح ونشطاءها العاديين مقتنعون بأن زعماء الحركة تنازلوا عن حلم التحرير والاستقلال مقابل مصالحهم الخاصة ومصالح مستقبل أبنائهم.

والثمن في نظرها – كما يروي الواقع – هو التنازل عن مبادئ حق العودة وتفكيك المستوطنات.. واستبدالها بالتنسيق الأمني والمدني والتعاون الاقتصادي مع الاحتلال، وفعلا "قام زعماء فتح بعمل ذلك مع شركائهم الإسرائيليين".

وإذا كان من الصعب عليهم في حركة فتح الإجابة عن اتهامات الفساد الممأسس، فإنهم يعرفون الإجابة عن الجزء الثاني من الاتهامات المتعلقة بالخيار العسكري.. فالسلطة الفلسطينية باختصار كما تراها هاس، تتبنى النضال الشعبي غير العنيف، والسلمي، كتوأم للنضال الدبلوماسي الذي يتبناه رئيسها محمود عباس.

وبناء عليه، فإن قتل "أبو عين" أدى إلى صدمة في أوساط حركة فتح، لكنّ هذا ليس كافيا كي يستطيعوا تغيير نمط سلطتهم والأداء الداخلي المليء بالصراعات والعداوات في الحركة، كما حللت الكاتبة الحالة.

وإذن، فموت "أبو عين" بسبب قمع احتجاج سلمي وبسيط يعتبر خلية أخرى في سلسلة أعمال قمعية إسرائيلية "عادية". وهو عمل لم يرقَ، برأي هاس، إلى درجة أن "يفكر الجمهور الفلسطيني بأن حركة فتح قادرة الآن على العودة وقيادة صراع دائم مع الاحتلال".. ما يعني أن ردة الفعل هي نفسها العادية كما كانت في أحداث سابقة عنيفة، عُدّت نتائجها في مرحلة حساب التداعيات "عادية".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/١١

١٦. نبيل عمرو: العلاقات مع "إسرائيل" متدهورة ولا نحتاج منها رسائل جبر الخواطر

قال نبيل عمرو، القيادي بحركة "فتح"، إن العلاقات بين فلسطين وإسرائيل كانت متدهورة في جميع المجالات قبل حادثة اغتيال الشهيد الوزير أبو عين، وتدهورت أكثر بعد هذا الاغتيال، وأن الليلة ستكون حاسمة عقب الاجتماع العاجل للقيادة الفلسطينية بشأن التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وأضاف للإعلامي عمرو عبد الحميد، في برنامج "الحياة اليوم" على قناة "الحياة"، مساء الخميس: "إسرائيل أرسلت رسالة للرئيس أبو مازن تستهدف فيه جبر الخواطر بعد عملية الاغتيال، ولكننا لسنا بحاجة لهذه الرسائل، ما نريده هو وضع خطة أمنية وسياسية واضحة ومقنعة، وهناك محاولات أمريكية وعالمية لتهدئة الوضع".

واستطرد: "مصر الآن تستطيع أن تقوم بدور كبير لصالح القضية الفلسطينية، فزيارة الرئيس السيسي إلى الأردن ومباحثاته مع العاهل الأردني بشأن القضية الفلسطينية نعتقد أنها ستكون مثمرة جدًا خلاف الفترة القادمة، فالسيسي لديه حلول غير تقليدية حتى أنه قام بالتصريح بأنه مستعد لإرسال قوات لفلسطين ليساعد في إرساء سلام فلسطيني إسرائيلي، ونحن نحترم هذه المبادرة، مع مبادرات الأردن والسعودية".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١٢

١٧. خيارات فلسطينية مفتوحة لمحاسبة "إسرائيل"

رام الله– عبد الله ريان: لبست فلسطين ثوب الحداد في مشهد ملبد بالحزن ومشاعر وطنية خالصة سادت مراسم تشييع جثمان الوزير الشهيد أبو عين، الذي قضى في جريمة مدبرة، بعد تفعيله ملف مقاومة الجدار والاستيطان، وكشفه لما في جعبته من خطط أثارت حفيظة حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وتحدثت "البيان"، خلال الجنازة، مع الناشط في المقاومة الشعبية لمناهضة الجدار والاستيطان عبد الله أبو رحمة، الذي قال: "نحن مفجوعون ومصدومون، فقدنا قائداً ميدانياً وشعبياً ومناضلاً ثورياً أفنى حياته في خدمة القضية الفلسطينية".

ولم تترك نتائج التشريح مجالاً للشك في ارتكاب إسرائيل للجريمة بحسب تقرير الخبراء الفلسطينيين والأردنيين والطبيب الإسرائيلي الذي انضم إلى التشريح ووافق على نتائجه، الأمر الذي أثار غضباً فلسطينياً عارماً لجماهير وقيادة سئمت استمرار إسرائيل في التملص من جرائم تنفذها جهاراً نهاراً بحق الشعب الفلسطيني وقياداته.

وأوضح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن لـ"البيان" أن "هناك تمايزاً في الموقف الأميركي عن الموقف الأوروبي. البرلمانات الأوروبية التي وقفت لتعترف بدولة فلسطين تختلف في دورها عن واشنطن التي تتدخل لتمنح إسرائيل غطاء على جرائمها".

وأضاف محيسن أنه "يجب أن يكون هناك لجنة تحقيق دولية في ما جرى، وهذا هو مطلبنا كفلسطينيين، فالجريمة ارتكبت في عمق الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وآن الأوان للمجتمع الدولي

أن يساعدنا في إنهاء هذا الاحتلال، وإلا فإن الأمور تسير بالقيادة الفلسطينية إلى قرارات تتحمل فيها إسرائيل مسؤولية احتلالها سلطة احتلال ووقف التنسيق الأمني".

وحول القرارات الفلسطينية المرتقبة للرد على الجريمة، قال محيسن إن، "القيادة ستتخذ قرارات مفتوحة على كل الخيارات، ستكون بمستوى الجريمة التي ارتكبت والجرائم التي قبلها".

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٢/١٢

١٨. فتح: اعتداء حماس على محافظ رفح جريمة بحق القانون والمصالحة

رام الله – وفا– اعتبرت حركة "فتح" اقتحام عناصر حماس المسلحة لمقر محافظة رفح والتنكيل بالمحافظ أحمد نصر والعاملين فيها، عملا إرهابيا وجريمة بحق القانون الفلسطيني، واعتداء مباشرا على المصالحة الوطنية، وحكومة الوفاق الوطني.

واستنكرت الحركة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة أمس، "جريمة حماس"، ورأت فيها الصورة الحقيقية من موقف حماس من المصالحة الوطنية، و"تكشف زيف ادعاءاتها وخطتها بعدم تمكين حكومة الوفاق من ممارسة مهامها القانونية في قطاع غزة". وجاء في بيان الحركة أن تزامن هذه الجريمة مع جريمة الاحتلال باغتيال القائد الشهيد زياد أبو عين، أحد أبطال ورموز المقاومة الشعبية في فلسطين، ليس صدفة، موضحا أن هذه الممارسات تأتي ضمن محاولات نسف الوحدة الوطنية التي هي مهمة في المعركة ضد الاستيطان والاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

١٩. الاحتلال يفرج عن قياديين بحماس شمال الضفة

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، مساء اليوم الخميس، عن القياديين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، فازع صوافطة، ومحمد غزال، المعتقلين في سجن "مجدو".

وفي وقتٍ سابق اليوم، قال مركز "أحرار" لدراسات الأسرى إنه من المتوقع أن تفرج سلطات الاحتلال اليوم عن أربعة من قيادي حركة حماس.

والقادة الأربعة هم: نادر وفازع صوافطة من طوباس، وعبد الجبار جرار من مدينة جنين، بالإضافة للأكاديمي والمحاضر الجامعي محمد غزال من مدينة نابلس، وذلك بعد شهور في الاعتقال الإداري.

فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/١٢/١١

٢٠. "إسرائيل" تواصل الصمت على جريمة قتل أبو عين وتخشى فقدان التنسيق الأمني أو انهيار السلطة

الناصرة . وديع عواودة: تواصل حكومة "إسرائيل" رسمياً التزام الصمت على جريمة قتل الوزير زياد أبو عين وسط مخاوف من مواجهات محتملة ومن وقف التنسيق الأمني، فيما تردد وسائل إعلامها تصريحات معهد الطب العدلي الإسرائيلي بأن الشهيد قد رحل متأثرا بنوبة قلبية. وخرج عن الصمت رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين فقط بالقول إن هناك حاجة لمتابعة عميقة لحادثة موت الوزير الفلسطيني داعيا الطرفين للتحلي بالمسؤولية.

وبخلاف الرواية الفلسطينية قال رئيس معهد الطب العدلي في إسرائيل د. حين كوغل إن تشريح جثة الوزير الشهيد أبو عين تظهر أنه مات متأثرا بانسداد وريد جراء ضائقة نجمت على ما يبدو من ليّ عنقه على يد جندي. كوغل الذي شارك في عملية تشريح الجثمان سوية مع أطباء فلسطينيين وأردنيين في أبو ديس أمس أشار في حديثه للإذاعة الإسرائيلية أن التشريح أظهر أيضا وجود بعض آثار كدمات خفيفة في يد وفم الشهيد. كما قال إن الشهيد عانى في الماضي من مشاكل في القلب وتصلب شرايين وكان عرضة لخطر الإصابة بقلبه. لكن كوغل أوضح أن هناك معطيات أخرى تحتاج لفحوصات مخبرية كالكدمات في الفم واللثة واللسان والبلعوم التي لم يستبعد أن تكون قد نجمت عن محاولات إحيائه.

وبينما تواصل إسرائيل الصمت رسميا على قتل أبو عين، قال قائد قسم التخطيط في جيش الاحتلال الجنرال نمرود شيفر إنه يأسف على موت أبو عين، متابعا في محاضرة ضمن مؤتمر الدبلوماسيين الذي تنظمه صحيفة "جيروزاليم بوست" "اعتقد أنه ينبغي ألا يموت أي شخص خلال مظاهرة. وسنحقق مع كافة الجنود الذين كانوا وقت الحادثة لاستيضاح الحقيقة لأن هذه مسؤوليتنا". وشدد شيفر على حيوية استمرار التنسيق الأمني بالنسبة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لافتا أن الاحتلال سيفعل كل ما يلزم من أجل ذلك.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مواطن فلسطيني شارك في المظاهرة قوله أمس إنه شاهد جندي حرس الحدود يضرب الوزير أبو عين بعقب البندقية قبل أن يركله. وبعد مشاورات داخلية عزز جيش الاحتلال أمس قواته المنتشرة في الضفة الغربية خشية اندلاع احتجاجات ومواجهات مع الفلسطينيين.

ودعا النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الديمقراطي البرلمانية، للجنة تحقيق مستقلة باستشهاد أبو عين. وأكد أن الجيش الإسرائيلي يستعمل في السنوات الأخيرة أنواع غازات جديدة سامة وحارقة، وأن المتظاهرين يشكون من الحرقة والخنق الشديد الذي يسببه الغاز. كما شدد زحالقة في بيانه أنّه

قدم في السابق شكاوى ضد تصرفات الشرطة والجيش في المظاهرات واستعمالهم العنف المفرط، واستعمال الغاز السام والخطير تحديدا.

كما طالب النائب الشيوعي عضو الكنيست دوف حنين بفتح تحقيق فوري حول مقتل الوزير الفلسطيني وفضح الانتهاكات المتكرّرة للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

يشار إلى أن صحيفة "هآرتس" نقلت قبل يومين عن يوسي كوهين، مستشار الأمن القومي في ديوان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قوله أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أن إسرائيل لا توقف تحويل المستحقات الضريبية للسلطة الفلسطينية، ولا تخصم منها الديون المستحقة لشركة الكهرباء الإسرائيلية، بسبب التخوف من انهيارها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٢

٢١. الاحتلال يحارب الإعلام الفلسطيني ويصنف قناة "الأقصى" بـ"الإرهابية"

غزة – رائد لافي: صنفت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" قناة "الأقصى" الفضائية المحسوبة على حركة "حماس" في قطاع غزة، على أنها قناة منظمة "إرهابية" حسب قانون المؤسسة "الإسرائيلية".

وأفرجت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" قبل يومين عن مراسل قناة "الأقصى" في رام الله مصطفى الخواجا بعد اعتقال دام ٥٠ يوماً، بكفالة مالية قدرها ١٠ آلاف شيكل (٢٢٥٠ دولاراً)، وقد تركز التحقيق معه على عمله في القناة واتهامه بالتحريض ضد "إسرائيل" والترويج لأفكار "إرهابية"، وفقاً لما نقل عنه "المركز الفلسطيني للحريات الإعلامية" (مدى). وقال الخواجا إن التحقيق الذي جرى معه أثناء اعتقاله تركز حول عمله الصحفي في قناة "الأقصى"، حيث كشفت النيابة "الإسرائيلية" خلال المحاكمة أنها تعتبر "منذ الأول من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٤ القناة كمنظمة إرهابية محظورة". وبحسب "مدى" يعد ذلك سابقة من قبل الاحتلال أن تعلن رسمياً بقرار اعتبار القناة إرهابية الذي لم يعلم به أحد إلا خلال هذه المحاكمة، وقد عمل المحامي على مواجهته لدحض هذه التهمة، خاصة أن القناة تعمل منذ نحو ثماني سنوات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١٢

٢٢. هرتسوغ وليفني عند حدود غزة ويهددان المقاومة الفلسطينية

قام رئيس حزب العمل الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، ورئيسة حزب "هتنوعا"، تسيبي ليفني، اللذان قررا توحيد حزبيهما عشية الانتخابات العامة، قاما بجولة عند الحدود مع قطاع غزة، اليوم الخميس، بهدف إرسال تهديدات إلى المقاومة الفلسطينية في القطاع.

وقال هرتسوغ لدى وصوله إلى إحدى بلدات ما يسمى "غلاف غزة" إنه "نبدأ حملة الانتخابات من أجل تغيير وجه إسرائيل، هنا، من الحدود مع غزة، المكان الذي تعرض لصواريخ وأنفاق وألم وصمد ببطولة وشجاعة". وأضاف أن "الأمن هو في قلب تفكيرنا. لكننا جئنا لكي نقنع أنه بالإمكان تحقيق الأمن بخطوات ذكية".

وأردف مهددا المقاومة بالقول إنه "لا مساومة مع الإرهاب". رغم ذلك أضاف أنه سيطرح مبادرات سياسية "وثمة حاجة إلى فتح غزة من خلال عملية تحافظ على الأمن". واعتبرت ليفني أن على إسرائيل مفاوضة السلطة الفلسطينية ومحاربة حركة حماس.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١١

٢٣. بن أليعازر يستقيل من الكنيست ويعتزل السياسة بعد اتهامه بالفساد

أعلن عضو الكنيست عن حزب "العمل" بنيامين بن أليعازر، استقالته من البرلمان اعتزاله الحياة السياسية، بعد اتهامه بالفساد، وذلك وفقاً لما جاء على موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس. وقد اتصل بن أليعازر هاتفياً من مستشفى "اسف هروفيه" الذي يعالج به برئيس الكنيست يولي ادلشتيان ليبلغه اعتزاله الحياة السياسية وتقديم استقالته من الكنيست الإسرائيلي، مؤكداً له أن كتاب الاستقالة سوف يصله مع خلال مبعوث خاص من قبله.

ويأتي اعتزال بن العيزر (٧٨ عاما)، وهو يهودي عراقي واسمه الأصلي فؤاد، من الحياة السياسية، بعد اتهامه بقضية فساد وتلقي رشاوي في مشروع أقيم في ميناء أسدود، حيث خضع للتحقيق أكثر من مرة، ونتيجة لهذه القضية، فقد ادخل المستشفى أكثر من مرة لتلقي العلاج نتيجة تعرضه لمشاكل صحية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٢

٢٤. إطلاق نار باتجاه السفارة الإسرائيلية في أثينا

قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن مجهولين أطلقوا النار باتجاه مبنى السفارة الإسرائيلية في العاصمة اليونانية أثينا، قرابة الساعة الثالثة من فجر اليوم الجمعة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن المتحدث باسم الخارجية، عمانوئيل نحشون، قوله إن تم إطلاق ١٥ رصاصة باتجاه مبنى السفارة ورجح أنها أطلقت من بندقية أوتوماتيكية. وأضاف نحشون أنه لم يصب أحد بأذى وأن أجهزة الأمن اليونانية تحقق في الأمر.

وتواجد أفراد شرطة يونانيون في محيط مبنى السفارة الإسرائيلية لدى إطلاق النار، فيما ذكرت وكالات أنباء أن المجهولين أطلقوا ٢٠ رصاصة.

وكانت السفارة الإسرائيلية في نيو دلهي وكذلك دبلوماسيين فيها قد تعرضوا لهجوم في العام ٢٠١٢ وأصيبت خلاله زوجة مندوب وزارة الأمن الإسرائيلية في الهند.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١١

٢٥. التحالف بين أحزاب الوسط ويمينه يقض مضاجع نتنياهو و"الليكود"

الناصرة – أسعد تلحمي: لم يمض أكثر من أسبوع على تبني زعيم "ليكود"، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو استراتيجية "شخصنة" المعركة الانتخابية المقبلة ومحاولة حصرها بينه كزعيم للمعسكر القومي وبين "زعيم اليسار" (زعيم "العمل" إسحق هرتسوغ)، حتى أعربت أوساط نافذة في الحزب عن خشيتها من أن ترتد هذه الاستراتيجية إلى نحر نتانياهو وربما تكلفه كرسي رئاسة الحكومة التي بدت أنها في قبضته عندما بادر إلى فرط عقد حكومته الحالية والذهاب إلى انتخابات مبكرة.

ولم تعد استطلاعات الرأي غير المشجعة هي وحدها التي تؤرق نتانياهو وسائر أقطاب "ليكود"، إنما أيضاً التكتلات الانتخابية الجاري العمل على تشكيلها لتكون نداً قوياً للتحالف اليميني المتشكل من "ليكود" و "البيت اليهودي" (من دون أن يخوضا الانتخابات في قائمة مشتركة).

وبعد الإعلان مساء أول من أمس عن تحالف الحزبين المحسوبين على يسار الوسط، "العمل" بزعامة هرتسوغ و"الحركة" بزعامة تسيبي ليفني والاتفاق بينهما على التناوب في رئاسة الحكومة في حال نجح هذا التحالف في نيل تأييد غالبية كافية من النواب لتشكيل حكومة جديدة، أعلن الوزير السابق من حزب "يش عتيد" الوسطي" مئير كوهين أن اتصالات تجري بين حزبه بزعامة الوزير السابق يئير لبيد وكل من الوزير السابق موشيه كحلون الذي انسلخ قبل عامين عن حزب "ليكود" وشكل حزباً جديداً على يمين الوسط أسماه "كُلُّنا"، وزعيم "إسرائيل بيتنا" اليميني أفيغدور ليبرمان، الذي يحاول في الأشهر الأخيرة ارتداء زي اليميني المعتدل والعقلاني بهدف تشكيل تحالف يعتقد أقطابه أنه سيحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية. وأضاف أن مثل هذا التحالف سيكون جيداً لإسرائيل "لأنه سيكون في الوسط بين تحالف نتانياهو – بينيت اليميني المتطرف، والتحالف اليساري بين هرتسوغ وليفني".

لكن لم يعرف بعد ما إذا كان ممكناً أن تنجح هذه المحاولات بسبب خلاف متوقع بين لبيد وليبرمان على من يقود قائمة مشتركة كهذه. ورأى معلق الشؤون الحزبية في الإذاعة العامة حنان كريستال،

أن حقيقة ترؤس وزراء سابقين أحزاباً تنافس نتانياهو، تمنحهم أفضلية عليه لدى انتقادهم إياه، بحكم تجربتهم في التعامل معه. وأضاف أن نتانياهو أخطأ حين بادر إلى تحويل المعركة الانتخابية إلى شخصية، وأنه بسبب ذلك سيسمع الكثير من الانتقادات، وربما العنيفة، من منافسيه من الأحزاب المختلفة.

وكان حزب "ليكود" اعتبر التحالف بين "العمل" و"الحركة" تأكيداً على أن "الانتخابات هذه المرة هي بين معسكر اليسار برئاسة هرتسوغ وليفني والمعسكر القومي برئاسة نتانياهو وليكود".

وشن أقطاب في "ليكود" و "البيت اليهودي" هجوماً عنيفاً على تحالف هرتسوغ– ليفني، وصبوا غضبهم على ليفني، التي "بحثت عن عش جديد يحميها"، وهي التي نشأت في بيت يميني، وكان والدها قطباً في الحزب واليمين والكنيست، وتابعت دربه وأصبحت نائباً، ثم وزيرة في حكومة نتانياهو الأولى، قبل أن تنتقل إلى "كديما" (٢٠٠٥)، ثم تؤسس "الحركة" (٢٠١٣)، والآن تنتقل للتحالف مع حزب "العمل".

وردت ليفني بأن هذا التحالف، المتوقع أن ينضم إليه وزير الدفاع السابق زعيم "كديما" شاؤول موفاز، يقول للإسرائيليين إنه حان الوقت للتغيير واستبدال حكم اليمين المتطرف الذي استولى على مقاليد السلطة". وزادت أن "التحالف يوفر فرصة تاريخية لإعادة إسرائيل إلى المسار الصحيح". ووصف هرتسوغ هذا التحالف بـ "التحالف الصهيوني المنشود، لما فيه مصلحة إسرائيل"، مضيفاً أنه حان الوقت لرصّ الصفوف في معسكر الوسط – اليسار من أجل استبدال الحكومة الحالية ومنح الشعب في إسرائيل الأمل في مستقبل أفضل.

وكانت اللجنة المركزية في "ليكود" أيدت اقتراح نتانياهو تبكير موعد انتخاب زعيم للحزب إلى نهاية الشهر الجاري، ومنح زعيم الحزب صلاحية تحصين موقعين في القائمة الانتخابية لمن يختارهما شخصياً. واعتُبرت نتائج التصويت انتصاراً لنتانياهو بداعي أنها تقلل من فرص عودة القطب في الحزب جدعون ساعر إلى الحياة السياسية لمنافسته على زعامة الحزب.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٢

٢٦. رعاية أمريكية لصفقة الغاز بين "إسرائيل" والأردن

حلمي موسى: ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، نقلاً عن شركاء في حقل "لفيتان" الغازي في البحر المتوسط، تقديرهم أن التوقيع النهائي على صفقة الغاز الكبرى مع الأردن بقيمة ١٥ مليار دولار سيتم خلال الأسابيع القليلة المقبلة. ويشهد الأردن، خصوصاً في مجلس الأمة، صراعاً واسعاً بين مؤيدي الصفقة ومعارضيها، حيث أكد وزير الطاقة الأردني عزم حكومته على إتمام الصفقة. وقد

لعبت الإدارة الأمريكية والحكومتان الإسرائيلية والأردنية دوراً بارزاً في إبرام الصفقة وتذليل العقبات في إطار سياسة "الإدمان الاقتصادي" التي تديرها الولايات المتحدة في المنطقة.

وأشارت الصحف الإسرائيلية إلى أن صفقة الغاز مع الأردن، والتي تمتد على مدى ٣٠ عاماً، ستبرم قريباً، وأن الحكومة الأردنية، خلافاً لما كانت تدعيه سابقاً، عازمة على إتمام الصفقة. ومعلوم أن الصفقة تقضي بأن يشتري الأردن ٤٥ مليار متر مكعب من غاز حقل "لفيتان" بقيمة ١٥ مليار دولار.

وفي ردّ وزير الطاقة الأردني محمد حامد على المعارضين في البرلمان، أكد أن الصفقة توفر على الأردن ١,٥ مليار دولار سنوياً، بسبب فارق أسعار الغاز الإسرائيلي عن سواه.

وكان الأردن الرسمي قد رد على الأنباء التي سرت قبل ثلاثة أشهر عن هذه الصفقة، بأن استيراد الغاز للأردن ليس اتفاقاً بين حكومتين وإنما اتفاق بين شركة الكهرباء الأردنية وشركة "نوبل إنرجي" الأمريكية. وفي حينه قال الوزير حامد نفسه إن "الاتفاق الذي وقعته الشركتان بالأحرف الأولى حينها ليس ملزماً".

غير أن صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية كشفت النقاب عن المداولات خلف الكواليس بين الحكومتين الإسرائيلية والأردنية حول الصفقة والدور الأمريكي العميق فيها. وأشارت إلى أن الصفقة تمّت برعاية وزير الخارجية الأمريكية جون كيري وبوساطة المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون الطاقة عاموس هوخشتاين وبمواكبة وثيقة من السفير الأمريكي في عمان ستيوارت جونز.

وقالت إن الصفقة بحثت في لقاء عقد بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والملك الأردني عبد الله الثاني أثناء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مصدر مطلع على تفاصيل الصفقة، قوله إن "مَن وقف خلف الاتفاق وحثّ بدأب على إبرامه كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي عمل لتحقيق الاتفاق من منطلق ترسيخ محور الاعتدال في الشرق الأوسط – بين الدول العربية المعتدلة وإسرائيل. وخلال المباحثات التقى مع ممثلي الوفود وشجعها على التوصل لاتفاق. وكان الدعم الأمريكي ملموساً طوال الطريق، حيث نظروا إلى الاتفاق على أنه خطوة استراتيجية وعنصر استقرار".

وأكدت "ذي ماركر" أن المهندس الرئيس للصفقة كان السفير الأمريكي في الأردن، جونز الذي أنهى الشهر الماضي مهامه. وقد حضر جونز معظم اللقاءات بين وفد شراكة "لفيتان" والوفد الأردني. كما أن جونز، وبرغم إنهاء عمله، حضر مراسم التوقيع على الصفقة في السفارة الأمريكية في عمان ما يرمز إلى الرعاية الأمريكية لها.

وقد تفاقمت أزمة الطاقة في الأردن بعد انقطاع الغاز المصري والاضطرار إلى شراء الغاز من قطر. وتبيع قطر وحدة الغاز بـ ١٥ دولاراً، في حين كان الأردن يشتريها من مصر بـ٢,٥ دولار. وسيشتري الأردن الغاز من إسرائيل بسعر ٧,٥ دولار لوحدة الغاز. ومعروف أن حقل "لفيتان" يحوي بشكل مؤكد ٥٤٠ مليار متر مكعب، ما يجعل الصفقة الأردنية تغطي حوالي ٨,٥ في المئة من مخزون الحقل.

وبرغم العلاقات الديبلوماسية والأمنية بين الأردن وإسرائيل، فإن الأردن اختار أن يشتري الغاز عن طريق شركة أمريكية وهمية تمّ تشكيلها لهذا الغرض وتملكها بالكامل شركة "نوبل إنرجي". وهذه الشركة ستشتري الغاز من شراكة "لفيتان" وتبيعه للأردن، بحيث لا يكون لإسرائيل ضلوع مباشر من الناحية الظاهرية.

وروى مصدر إسرائيلي مطلع أن الأردن تعامل بحساسية بالغة مع هذه المسألة وسعى إلى أن تتم الأمور بعيداً عن الأضواء وبأقل قدر ممكن من البصمات الإسرائيلية. وأضاف أنه ليس صدفة أن الأردنيين وقعوا على الصفقة مع "لفيتان" بعدما وقع الفلسطينيون والمصريون على صفقات مع شراكة "لفيتان".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٢

٢٧. خبير في شؤون الاستيطان: "إسرائيل" تخطط لوجود مليون مستوطن بالضفة سنة 2019

رام الله: أكد الخبير في شؤون الاستيطان ومنسق لجنة مقاومة الاستيطان والجدار العنصري في الضفة صلاح الخواجا، أن اسرائيل تخطط حتى عام ٢٠١٩ لأن يكون بالضفة أكثر من مليون مستوطن. وشدد الخواجا على أن توسيع الاستيطان سيشكل خطرا كبيرا على مستقبل أي حديث عن دولة فلسطينية مترابطة، منوها الى أن هذا سيكون جزءا من اجراءات التطهير العرقي، وسيؤدي الى بناء نظام الكانتونات في الضفة. وأوضح الخواجا أن دولة الاحتلال بدأت تسابق الزمن من خلال توسيع الاستيطان بالضفة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٢٨. مؤسسة الأقصى: الإعلام الإسرائيلي يسوّق المعتدين على المسجد الأقصى بـ"الضحية"

حذّرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الخميس ٢٠١٤/١٢/١١ من "اللعبة الخبيثة" والمؤامرة المحبوكة بعناية من قبل الإعلام الإسرائيلي –المعروف بأنه مجنّد كذراع من أذرع الاحتلال الإسرائيلية– من محاولات متكررة ومتناسقة لتمرير وتسويق اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة

على المسجد الأقصى والمصلين فيه، باعتبار المعتدين من قوات الاحتلال وأذرعه العسكرية والأمنية وكذلك المقتحمين من المستوطنين والجماعات اليهودية والقيادات السياسية والدينية اليهودية بأنهم "الضحية"، الذين يبحثون فقط عن "حقوقهم الإنسانية" التي يمنعون منها بواسطة المسلمين في المسجد الأقصى، الذين "يقومون بمخالفات ومشاغبات تستحق التصدي لها" بعرف الاحتلال الإسرائيلي، وطالبت المؤسسة من الجميع –خاصة المصلين ورواد الأقصى– الحذر والانتباه من التعاطي مع بعض الإعلاميين الإسرائيليين الذين يختلسون ويتسللون إلى المسجد الأقصى أو عند أبوابه وأزقة القدس وشوارع وحارات وأحياء القدس المحتلة، ويستعملون أساليب خادعة عند التصوير وإجراء المقابلات بل واستعمال الأرشيف والأفلام المحمّلة على صفحات الفيسبوك وغيرها–.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١٢/١١

٢٩. رسالة من مؤسسة الأقصى لبلدية العفولة بخصوص المقبرة الاسلامية

بعثت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث برسالة إلى رئيس بلدية العفولة يتسحاك ميرون، وذلك على خلفية إصرار البلدية المستمر – منذ سنوات – باستخدام ارض المقبرة الإسلامية في المدينة كموقف للسيارات وتنفيذ مشاريع تطويرية فيها دون مراعاة لحرمتها وقدسيتها.

وطالبت المؤسسة في الرسالة – التي بعثها محاميها محمد سليمان اغبارية – البلدية بوقف المشاريع التي تجريها الأخيرة على ارض المقبرة، مؤكدة أنها تنَفذ على رفات أموات المسلمين الأمر الذي يعد منافيا للأعراف الدولية والأخلاقية، ويمس بشكل قوي بمشاعر المسلمين في البلاد والعالم. وقالت المؤسسة في رسالتها إن الوقت قد حان من أجل وقف انتهاك المقبرة والعمل على حمايتها وفق ما تنص عليه الأعراف والمعايير الإنسانية في العالم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١٢/١٠

٣٠. مفتي القدس: "إسرائيل" تسعى لتحقيق مكاسب انتخابية على حساب المسجد الأقصى

حذر الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك، من العواقب الوخيمة التي ستجر إليها المنطقة برمتها جراء تصاعد وتيرة الاعتداء على المسجد الأقصى، وتكثيف عمليات اقتحامه، والتي كان آخرها اقتحامه من قبل مجموعات من المستوطنين وخبراء آثار ومسؤولين في أجهزة الأمن الإسرائيلية، وما يسمى بـ "ائتلاف منظمات الهيكل" وسط حراسة مشددة من قبل سلطات الاحتلال.

واعتبر المفتي في بيان صحفي الخميس، أن هذه الاقتحامات "تتزامن مع الترتيب للانتخابات الإسرائيلية، حيث يبدو أن المسجد الأقصى سيُتَخذ هدفاً لتحقيق مكاسب انتخابية وإرضاء للجمهور الإسرائيلي الذي تتصاعد فيه الميول اليمينية المتطرفة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١٢

٣١. الاحتلال يدفع بكتيبتي مشاة للضفة خشية تصعيد الأوضاع

الناصرة – قدس برس: أعلن جيش الاحتلال عن الدفع بكتيبتي مشاة من الجيش بالإضافة لفصيلين من قوات حرس الحدود للضفة الغربية المحتلة، وذلك تحسباً من تفجر الأوضاع بعد استشهاد وزير هيئة شؤون الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية زياد أبو عين اثر تعرضه للضرب على أيدي جنود الاحتلال خلال تظاهرة في قرية ترمسعيا شمال رام الله، احتجاجا على مخطط استيطاني إسرائيلي لمصادرة أراضي القرية أمس الأربعاء (١٢/١٠).

جاء هذا القرار في أعقاب اجتماع موسع عقده ما يسمى برئيس أركان جيش الاحتلال، "بيني غانتس" مع قادة جيشه لتقييم الأوضاع الأمنية بعد استشهاد أبو عين واشترك فيه كل من نائب رئيس الأركان "غادي آيزنكوت" وقائد المنطقة الوسطى "نيتسان ألون"، بالإضافة لمنسق شؤون المناطق الفلسطينية في الحكومة الإسرائيلي "يوآف مردخاي".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/١١

٣٢. إصابات ومواجهات في مناطق بالضفة تنديداً بمقتل زياد أبو عين

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب أمس عشرات المواطنين بالرصاص المعدني وبالاختناق جراء استنشاق كميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة جرت تنديدا بقتل الشهيد الوزير زياد أبو عين، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان. وكان الجيش الإسرائيلي عزز قواته في الضفة الغربية اول من أمس تحسبا لاندلاع احتجاجات غاضبة في أعقاب استشهاد ابو عين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٣٣. مواجهات واعتقالات في القدس وقمع مسيرة حداد على الشهيد أبو عين

القدس– "الأيام": شهد العديد من أحياء مدينة القدس الشرقية، يوم أمس، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن عدداً من الشبان الفلسطينيين ألقوا

مفرقعات نارية على قوات الاحتلال في حي وادي الجوز مساء أمس، مشيرة إلى انه تم اعتقال فتى فلسطيني عمره ١٧ عاما بعد مطاردة في الحي وتم العثور على مفرقعات نارية بحوزته.

في الغضون فقد شهدت أحياء راس العامود وسلوان وباب حطة في البلدة القديمة مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي وقت سابق من امس، قمعت الشرطة الإسرائيلية مجموعة من المواطنين نظموا مسيرة حداداً على الشهيد زياد أبو عين في شارع صلاح الدين في القدس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٣٤. "الهيئة المستقلة": الأوضاع الإنسانية والمعيشية في غزة تتدهور بشكل كبير

غزة – حسن جبر: قالت المديرة التنفيذية للهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان رندة سنيورة، أمس: إن الأوضاع الإنسانية والمعيشية في قطاع غزة تتدهور وتتراجع بشكل كبير رغم حالة التفاؤل التي سادت بعد التوقيع على اتفاق الشاطئ. وأكدت سنيورة خلال مؤتمر صحافي بعد جولة شاملة في قطاع غزة أن التدهور الحاصل في قطاع غزة يعود إلى سياسة الاحتلال.

وقالت سنيورة، إن إعادة الإعمار يجب ألا تأخذ كل هذا الوقت منوهة إلى أهمية التحرك سريعا لحل هذه القضية، مطالبة بوضع حد للخلافات السياسية من خلال ارادة سياسية تتحرك سريعا لحل كافة المشاكل. وطالبت سنيورة بإلغاء الضرائب المفروضة على المواطنين في قطاع غزة خاصة بعد أن أعلن الرئيس عباس عن قطاع غزة منطقة منكوبة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٣٥. "هآرتس": مئة فلسطيني في القدس تركوا أعمالهم بسبب تصاعد الاعتداءات ضدهم

الناصرة: كشفت مصادر إسرائيلية، النقاب عن أن العشرات من سائقي الحافلات الفلسطينيين في القدس المحتلة، تركوا عملهم بسبب التنكيل اليومي بحقهم من جانب المستوطنين اليهود في المدينة.

وأكدت صحيفة هآرتس العبرية الصادرة الخميس (١١|١٢)، أن ١٠٠ سائق فلسطيني من القدس المحتلة، تركوا العمل بشركة "إيغد" التابعة للاحتلال، لأسباب أرجعوها لتعرضهم لاعتداءات عنيفة من مستوطنين يهود، وتوجيه الشتائم والعبارات العنصرية والبصق عليهم، مبينةً أن ٤٠ منهم قدموا استقالاتهم في حين أن ٦٠ آخرين لم يعودوا للعمل.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/١١

٣٦. الأسرى المحررون المعاد اعتقالهم: نرفض أي اقتراحات وعلى رأسها الإبعاد

رام الله – فادي أبو سعدى: أكد عدد من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار «شاليط»، والمعاد اعتقالهم منذ ما يقارب الستة شهور، رفضهم لأي مقترحات وعلى رأسها الإبعاد، مهما كان مصدرها. جاء ذلك بعد زيارة محامي نادي الأسير لعدد منهم في سجن «ايشل»، معتبرين أن استمرار اعتقالهم، هو سلب لأعمارهم التي قضوا معظمها في سجون الاحتلال.

وطالب الأسرى المعاد اعتقالهم، بضرورة التدخل العاجل والسريع من كافة الأطراف المعنية، لحل هذه القضية، خاصة بعدما أقدمت سلطات الاحتلال على إعادة أحكام المؤبد لعدد منهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٢

٣٧. ثلاثة مستوطنين من مجموعة "ليهافا" المتطرفة يعترفون بحرق مدرسة في القدس

القدس المحتلة – أ.ف.ب :كشف جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي أمس أسماء ثلاثة أشخاص قال انهم أعضاء في مجموعة إسرائيلية متطرفة، يقفون وراء حرق مدرسة مختلطة عربية عبرية في القدس. واوضح الجهاز في بيان أن اسحق غاباي (٢٢ عاما) والأخوين نحمان وشلومو تويتو (١٨ و٢٠ عاما) هم من أعضاء مجموعة "ليهافا" الإسرائيلية المتطرفة التي تعارض الزواج بين العرب والإسرائيليين. وكانت شرطة الاحتلال أعلنت الأحد الماضي توقيف عدة أشخاص يشتبه بأنهم احرقوا المدرسة وكتبوا شعارات عنصرية، دون تقديم تفاصيل.

وقال الأمن الداخلي أن المتطرفين الثلاثة اعترفوا بجريمتهم وقالوا انهم ارتكبوها "لإثارة قضية التعايش والزواج (بين المسلمين واليهود) أمام الرأي العام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٣٨. الإضراب يشل المؤسسات الحكومية في غزة احتجاجاً على عدم صرف رواتب الموظفين

غزة – أشرف الهور: شل إضراب شامل نفذه موظفو الحكومة في قطاع غزة كافة المرافق الصحية والخدماتية بما في ذلك المدارس الحكومية، وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتبهم واعتمادهم كموظفين رسميين في الحكومة.

وأوقف موظفو غزة العمل في المؤسسات الحكومية كافة، بناء على دعوة من نقابة الموظفين الحكوميين، وتوقفت المراكز الصحية عن تقديم خدمات للمراجعين، في حين انتظم العمل في المشافي، وعطلت الدراسة في المدارس، ونفذ المعلمون اعتصاما أما مقر وزارة التربي والتعليم.

وأكدت النقابة أن الإضراب هذا جاء احتجاجا على استمرار تنكر الرئاسة الفلسطينية لحقوق موظفي غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٢

٣٩. مدير المخيمات بشؤون اللاجئين بغزة: فكرة تأسيس "سنعود" خطوة مميزة لترسيخ حق العودة

غزة: أكد د. مازن أبو زيد مدير عام المخيمات بدائرة شؤون اللاجئين م. ت. ف أن فكرة تأسيس التجمع الشبابي للدفاع عن حق العود (سنعود) تعتبر خطوة مميزة تهدف الى ترسيخ حق العودة والدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في مختلف المحافل المحلية والدولية.

وقال أبو زيد لدى استقباله وفدا من أعضاء التجمع الشبابي:" ان الشباب الفلسطيني هو عماد الأمة ويقع على عاتقهم الكثير من المسؤوليات لذا يجب على الجميع فتح الأبواب لهم وتعزيز دورهم الريادي والقيادي في مجتمعنا الفلسطيني".

وثمن مدير عام المخيمات الدور الايجابي الذي يلعبه التجمع الشبابي وخاصة مجموعة الأفكار والمشاريع التي تم تنفيذها مؤخرا في مختلف مخيمات قطاع غزة مؤكدا دعمه الكامل لهم ومبديا استعداد دائرة شؤون اللاجئين للتعاون لتنفيذ أي خطط تهدف الى الارتقاء بالمخيمات وتعزز صمود أهلنا ولا سيما في مخيمات اللجوء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٠. في عملية طبية نادِرة: د. فلسطيني من شفاعمرو يقوم بعملية إصلاح صمّام قلب دون جِراحة

الناصرة – زهير أندراوس: في عملية طبية نادِرة، بمشاركة طاقم من أطباء ومُخْتَصّي مُستشفى الكرمل، قام د. نادر خضر، أخِصّائي قَسْطَرَة القلب والعمليات التداخُلية في مُستشفى الكرمل، مُؤخَّراً، بعملية إصلاح صمام قلب، لأحد المرضى، بدون الحاجة إلى إجراء عملية جراحية، وذلك من خلال القَسْطَرَة.

ففي عملية هي الأولى في مَستشفى الكرمل في حيفا، ومن العمليات الأولى من نوعها في البلاد، أجرى خضر عملية إصلاح صمام قلب من خلال القَسْطَرَة بدون إجراء عملية جِراحية لإحدى مرضى القلب، وعبر تِقنيَّات جديدة عَالية الدِّقة، حيث تَمَّ إصلاح الصمّام التاجي، عَبْر إدْخال أُنبوب طِبِّي من الفَخْذِ، خِلال الوَريد، حتى الأُذَيْن الأيْمَن ومن ثم اختراق الحاجز ما بين الأُذنيْن للوصول إلى البُطَيْن الأيْسَر في القلب، حتى زِراعة كابِس في الصَّمام المُصاب.

وقد أجرى الطاقم الطبيّ فُحوصات ارتدادية بعد إجراء العملية، أكَّدَتْ نتائجها النجاح الكامل للعملية، حيث كان من بين طاقمها الأساسيين: د. رافي فولف ود. رونين يافي ود. سليم عدوي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/١١

٤١. حزب "الجيل" المصري يدين استهداف "إسرائيل" الوزير الفلسطيني زياد أبو عين

أدان حزب الجيل الديمقراطي المصري، برئاسة ناجي الشهابي، ما وصفه بـ"الممارسات الاستفزازية لحكومة إسرائيل وجنودها، التي نتج عنها الجريمة الوحشية متمثلة في استشهاد المناضل الفلسطيني الوزير زياد أبو عين، رئيس هيئة مقاومة الجدار العازل والاستيطان، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح". ورأى الحزب في بيان أصدره الخميس، أن "ما حدث جريمة حرب تستوجب أن يحاسب المجتمع الدولي إسرائيل عليها". ودعا البيان جامعة الدول العربية، إلى القيام بمسؤولياتها تجاه شعبنا العربي في فلسطين وحمايته، والعمل على تحرير أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٢. الأثريون يتهمون السلطات المصرية بالموافقة على تصوير فيلم إسرائيلي يزعم أن "اليهود بناة الأهرام"

استنكر عدد من الأثريين سرقة "إسرائيل" للتاريخ، بمساعدة المصريين، من خلال زعمها أن اليهود هم بناة الأهرام في فيلم Exodus: Gods and Kings، أو"الخروج ملوك وآلهة"، الذي سيتم عرضه يوم الجمعة في تل أبيب. وقال الأثريون، في بيان أصدروه الخميس، أن "اليهود بهذا الفيلم يريدون تعزيز مقولة أن رمسيس هو فرعون موسى، وهو هدف خبيث، مؤكدين أنه أكثر فرعون له آثار على الأرض وله مشروعات بناء وتشيد وآثاره منتشرة في ربوع مصر، وما زالت تبهر العالم.

وقال الأثري أمير جمال إن "الكارثة تتمثل في أن الفيلم تم تصويره داخل مصر بموافقة الانقلاب وكان المسؤولون يعلمون بما يحتويه من كوارث تضر بمصر ومع ذلك سمحوا له بالتصوير في أسوان بحجة الدعاية لآثار مصر".

موقع وطن يغرد خارج السرب، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٣. ملك الأردن يعزي عباس باستشهاد الوزير أبو عين

عمان – رام الله – الرأي وبترا: نقل السفير الأردني خالد الشوابكة تعازي جلالة الملك عبد الله الثاني الحارة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس باستشهاد الوزير زياد أبو عين رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الوطنية الفلسطينية. وشارك الشوابكة في مراسم تشييع جثمان الشهيد

أبو عين أمس في رام الله، وعبر الرئيس عباس عن شكره للملك على وقوفه الدائم ودعمه المتواصل للشعب والقيادة والقضية الفلسطينية على الصعد كافة.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٤. وزير المالية الأردني: الحكومة ستوقع اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان– رهام زيدان: تمسك وزير المالية، الدكتور أمية طوقان، بموقف الحكومة تجاه توقيع اتفاقية الغاز مع إسرائيل، مؤكدا أنها تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه هذا الإجراء.

جاء ذلك خلال ندوة نظمتها جمعية إدامة للطاقة والبيئة والمياه أمس بعنوان: "تأثير انخفاض أسعار النفط على الاقتصاد الأردني وأسعار الطاقة"، شارك فيها مسؤولون وخبراء اتفقوا على أنه لا يمكن التنبؤ باستمرار انخفاض أسعار النفط، لافتين إلى أن انعكاس ذلك على القطاعات الاقتصادية المختلفة في المملكة يحتاج إلى فترة زمنية. وقال طوقان إن السنوات الثلاث الماضية كانت قاسية جدا على الاقتصاد الأردني حتى إنه "في صبيحة وجدنا أننا سنفلس"، و"لتجنب الوقوع مرة أخرى في هذه الأزمة اتجهنا لتنويع مصادر الطاقة".

جاء ذلك ردا على تعليقات بخصوص اتفاقية الغاز الإسرائيلي؛ حيث برر طوقان في هذا الخصوص أن الغاز في حال وروده إلى المملكة لن يوفر سوى ٢٠ % من خليط الطاقة في المملكة.

وفي هذا الخصوص، قال طوقان كذلك "إن الحكومة ستوقع الاتفاقية لاستيراد الغاز من إسرائيل لأنه مصدر بسعر مناسب وستتحمل المسؤولية كاملة في هذا الشأن، مضيفا أن الأردن يرتبط بمعاهدة سلام مع إسرائيل صدرت بموجب قانون أقره مجلس النواب في ذلك الوقت". وقال "لست خجولا من إجرائي، وليس من المعقول أنه بسبب تصرفات إسرائيل وعدم احترامها للمعاهدة الموقعة معنا أن نعكس ذلك سلبيا على المواطنين". وزاد "إنه عند وقوع أي خطأ في هذا الخصوص فإن بإمكان مجلس النواب إسقاط الثقة عن الحكومة".

الغدّ، عمّان، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٥. الأردن: "مجلس الأعيان" يدين الاعتداءات الصهيونية واغتيال أبو عين

عمان– (بترا): دان مجلس الأعيان الاعتداء الإرهابي الإسرائيلي على المتظاهرين ضد سياسات الاحتلال الاستيطانية وجدار الفصل العنصري بضرب المتظاهرين وإلقاء الغازات المسيلة للدموع وهو ما أدى إلى استشهاد الوزير الفلسطيني زياد ابو عين رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أثناء مشاركته يوم امس بمسيرة سلمية ضد الاستيطان وزراعته لاشتال الزيتون في بلدة ترمسعيا برام الله. وأشار بيان للمجلس اليوم الخميس إلى أن هذا الاعتداء الذي جاء في يوم إعلان حقوق الإنسان

العالمي يؤكد حالة التطرف الأعمى التي تسيطر على العقلية العدوانية التي تمارس القمع والإرهاب بحق الشعب الفلسطيني، داعياً الأهل في فلسطين المحتلة إلى توحيد الصفوف لمقاومة السياسات الاستيطانية والأعمال الإرهابية الإسرائيلية التي تستهدفهم والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

ودعا البيان المجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم والتدخل الفوري لوضع حد لمثل هذه الأعمال الهمجية التي تستهدف المدنيين، ودعم الشعب الفلسطيني للحصول على حقة بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على التراب الفلسطيني.

الغدّ، عمّان، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٦. "مجلس النواب" يستنكر اغتيال الوزير أبو عين

عمان – الرأي – استنكر مجلس النواب العمل الإرهابي الجبان الذي قامت به قوات الاحتلال المتطرفة باغتيال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الوطنية الفلسطينية الوزير زياد أبو عين. وقال بيان صادر عن المجلس أمس انه تلقى نبأ الجريمة النكراء بكل مشاعر الحزن والألم العميق، مؤكدا أن الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيونية الغاشمة ضد الشعب الفلسطيني المجاهد الأعزل تشكل إرهاب دولة لا يمكن السكوت عنه أو تجاهله مثلما تشكل انتهاكا صارخا لمبادئ حقوق الإنسان. وأكد المجلس أن الأعمال البربرية التي تمارسها قوات الاحتلال العنصرية الهمجية الحاقدة تمثل إرهاب دولة منظما يمارس على ارض الواقع يوميا واستهتار وغطرسة الصهاينة المحتلين لكل قرارات الشرعية الدولية وحقوق الإنسان والمواثيق والأعراف الدولية كافة. وقال البيان "وإذ يرفض المجلس بشدة المبررات الإسرائيلية الهزيلة لاقترافها هذه الجريمة النكراء فانه يطالب الأسرة الدولية كافة للوقوف عند مسؤولياتها للجم التعنت والصلف والتغول الإسرائيلي ووقف الانتهاكات الصهيونية الحمقاء والمضي قدما لدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف".

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٧. وصول قافلة تزويد مستشفى "غزة ٣٣" إلى القطاع

غزة –(بترا): وصلت إلى قطاع غزة أمس قافلة تزويد المستشفى الميداني الأردني "غزة ٣٣".

وقال قائد المستشفى العقيد الركن غازي السرحان "إن هذه القافلة التي تتألف من ست شاحنات احتوت على علاجات ومستهلكات طبية ومواد لإدامة العمل في المستشفى".

الغدّ، عمّان، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٨. لبنان يستنكر اغتيال الوزير زياد أبو عين

صدر العديد من ردود الفعل السياسية المنددة بجريمة اغتيال الوزير الفلسطيني الشهيد زياد أبو عين على أرض الضفة الغربية المحتلة.

ورأى "حزب الله" في بيان أمس، أن "هذا السلوك الإرهابي البربري يشكل استكمالاً للوحشية الصهيونية التي تستهدف كل الفلسطينيين دون استثناء أو تمييز، لأي جهة انتموا أو في أي موقع كانوا"، مشيرا الى ان "الكلمات الأخيرة للشهيد والتي قال فيها: معاً لفلسطين حرة، تمثّل النهج الحقيقي الذي يتبّعه الشعب الفلسطيني في مواجهته للعدوان، وهو شعب أثبت أنه على قدر المسؤولية التاريخية للحفاظ على فلسطين وروحها وتخليصها من قيد المحتل الصهيوني الغاصب."

واستنكر "الحزب التقدمي الاشتراكي"، هذا "الاغتيال الآثم"، مؤكدا أن "فلسطين ستبقى القضية المركزية والمحورية وأن الشعب الفلسطيني سوف ينتصر في نهاية المطاف وسينال حقوقه الوطنية والسياسية المشروعة مهما طال الزمن".

واعتبر رئيس "حزب القوات اللبنانية" سمير جعجع أن "القضية الفلسطينية بألف خير ما دامت تُقدم دماءً غالية كدماء أبو عين الذي كان رجلاً مقاوماً بطريقته السلمية، ولعلّ الإدانات لم تعد تكفي، فجرح فلسطين النازف لا يمكن أن يندمل إلا بإعلان دولة فلسطينية مستقلة".

واعتبر "اللقاء الوطني" عقب اجتماعه الدوري برئاسة الوزير السابق عبد الرحيم مراد ان "الجريمة تشكل عدوانا على الأمة مكملا لعدوان المجموعات الإرهابية التي زُرِعت وجُهِّزت ودُرِّبت كاحتياط لتخريب وحدة مجتمعاتنا الوطنية في محاولة لتحقيق امن الكيان الصهيوني وحماية "يهودية دولته".

واكد أمين عام "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد أن "كفاح الشعب الفلسطيني ضد الصهاينة هو جوهر الصراع الذي تخوضه شعوب الأمة العربية ضد الاستعمار وأدواته الرجعية والظلامية والإرهابية". ودعا "الفصائل الفلسطينية والسلطة الوطنية إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية في قيادة كفاح الشعب الفلسطيني والوفاء لتضحيات هذا الشعب المناضل".

وحمّل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان "الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية التصدي للإرهاب الصهيوني الذي يقف خلف كل المجازر والانتهاكات التي ترتكب في فلسطين وخارجها".

وحذر العلامة السيد علي فضل الله، من "سعي العدو الصهيوني إلى فرض معادلة جديدة في فلسطين المحتلة، مفادها أن الشخصيات الرسمية الفلسطينية ليست بمنأى عن الاستهداف المباشر"، داعيا "كل القوى والفصائل الفلسطينية إلى الإقلاع عن خطاب الاتهام والاتهام المضاد، وصوغ مصالحة حقيقيَّة"

كما ندد بجريمة اغتيال أبو عين كل من: الأمين العام لـ "حركة النضال اللبناني العربي" النائب السابق فيصل الداوود، "المؤتمر الشعبي اللبناني"، عضو المكتب السياسي "للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل، أمين سر "فصائل منظمة التحرير الفلسطينية" وحركة "فتح" في لبنان فتحي أبو العردات، وتجمع العلماء المسلمين".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٢

٤٩. الجامعة العربية تحذر من نوايا "إسرائيل" لضم الضفة الغربية

القاهرة: حمّلت الجامعة العربية المجتمع الدولي بدءاً من مجلس الأمن والأمم المتحدة وأمينها العام ومنظمات المجتمع المدني، مسؤولية العمل على وقف العدوان الإسرائيلي المستمر والإرهاب المنظم من قبل سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني الأعزل، محذرة من المخاطر المترتبة على تصريح وزير الإسكان الإسرائيلي، الذي أعرب فيه عن نوايا في ضم الضفة الغربية كاملة، ولو بعد مرور ٤٠ عاماً. وذكرت الجامعة في بيان لقطاع فلسطين الأراضي العربية المحتلة أن توجه القيادات الإسرائيلية للدولة اليهودية يعد أمراً بالغ الخطورة، وسيزيد منطقة الشرق الأوسط عدم استقرار وفوضى. وتوقع البيان تصاعد وتيرة هذه الجرائم والاعتداءات بشكل "حرب مفتوحة" على الشعب الفلسطيني بسبب اقتراب موعد الانتخابات وبدء التنافس على لقب من هو صاحب العدوان الأكثر تطرفاً، ومن هو صاحب الرصيد الأكبر من انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١٢

٥٠. "الجامعة العربية" تعلن اعتزامها إدراج اغتيال الوزير أبو عين في الملف المقدم لـ"الجنائية الدولية"

طالبت جامعة الدول العربية بإجراء تحقيق فوري لملاحقة كل الذين حرضوا ونفذوا عملية اغتيال الشهيد الوزير زياد أبو عين، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مشددة على ضرورة ملاحقة ومحاكمة الجنود الذين نفذوا عملية القتل ومحرضيهم من قيادات الجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية والسياسيين، محملة دولة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة لاغتيال الوزير الفلسطيني.

وأعلن السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في تصريحات للصحفيين يوم الخميس، عزم جامعة الدول العربية إدراج ملف اغتيال أبو عين، إلى الملف الذي يتم الإعداد له لتقديمه إلى محكمة الجنايات الدولية، حول مجمل الجرائم الإسرائيلية

المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني من قتل وعدوان وحصار وقضية تهويد القدس وقضايا اللاجئين والاستيطان، متهمة إسرائيل بتعمد رصد وقتل الوزير الفلسطيني.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١٢

٥١. رئيس الاتحاد البرلماني العربي يدين اغتيال الوزير أبو عين

دان رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم الجريمة الإسرائيلية البشعة في قتل رئيس الهيئة الفلسطينية للجدار والاستيطان زياد أبو عين. وقال الغانم في تصريح صحافي أمس: إن ما حدث ما هو إلا حلقة في سلسلة الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني الصامد، داعياً مجلس الأمن الدولي ودول العالم ومنظمات حقوق الإنسان الدولية وكل مؤسسات المجتمع المدني الأممية إلى اتخاذ موقف حازم إزاء "إسرائيل".

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/١٢/١٢

٥٢. أمير قطر يعزي عباس باستشهاد الوزير أبو عين

الشرق – قنا: بعث كل من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، والشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني نائب الأمير، والشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري ووزير الداخلية، ببرقيات تعزية إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عبروا فيها عن خالص تعازيهم ومواساتهم في استشهاد الوزير زياد أبو عين، سائلاً الله عز وجل أن يتقبله بواسع رحمته وعظيم مغفرته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/١٢

٥٣. سيري: عدم تثبيت التهدئة واستلام حكومة الوفاق للمعابر يضع تحديدات أمام الإعمار

أعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيري عن بالغ قلقه إزاء الوضع الصعب في غزة في ظل استمرار إغلاق المعابر، والبيئة الغير مشجعة للإعمار. وكشف سيري، في تصريح مكتوب حول الزيارة التي قام بها إلى قطاع غزة يوم الخميس، أنه يعتزم أن يطلع مجلس الأمن في الأسبوع المقبل على ضرورة أن تقوم جميع الأطراف والمجتمع الدولي بالإيفاء بدعواتها التي دعت إليها في مؤتمر القاهرة للإعمار بإعطاء غزة ما هو أكثر من الأمل، وبتقديم المواد التي تمكن أهلها من إعادة بناء حياتهم وخلق البيئة المناسبة التي تؤدي إلى إنهاء الحصار.

وقال: "انه حان الوقت لإحداث التقدم على جميع الأصعدة لكي لا نرى غزة تعود إلى النزاع مجددا". وأضاف: "أنه من المتوقع وبحلول نهاية هذا الشهر أن يتمكن أكثر من ٢٠،٠٠٠ من أصحاب المنازل من شراء مواد الأعمار بهدف الترميم العاجل لمساكنهم". ولكنه شدد على أن هذا هو مجرد بداية لعملية فعالة لإعادة إعمار غزة وأن هناك الكثير مما يتعين القيام به.

وفي هذا الصدد، أكد سيري في محادثات أجراها مع وزراء حكومة التوافق الوطني في غزة ومحاورين بما فيهم القطاع الخاص على أهمية الانخراط المباشر لمعالجة تحديات إعادة الإعمار الواسع النطاق وإعطاء الأولوية للمشاريع التي تخدم هذا الغرض من خلال الآلية المؤقتة، منوها على أن تنفيذ المشاريع الأولى للقطاع الخاص قد يبدأ في وقت مبكر من الأسبوع المقبل.

وأشار إلى أن الآلية التي يعمل بها هي آلية تمكينية من أجل فتح غزة لإعادة الإعمار وهو ما قد أُقر في مؤتمر القاهرة في سياق الحاجة إلى وقف إطلاق نار دائم والى حكومة توافق وطني بقيادة الرئيس محمود عباس قادرة على أن تتحمل مسؤولياتها الشرعية في غزة، بما في ذلك بسط سيطرتها على المعابر. وقال: "انه وللأسف ما زالت بيئة العمل تواجه العديد من التحديات، بما في ذلك من وقف إطلاق نار هش وغير رسمي والذي لم يتم توطيده حتى الآن، هذا بالإضافة إلى عدم تمكين حكومة التوافق الوطني من بسط سيطرتها الكاملة على المعابر في غزة. وأضاف: "إن هذه القضايا الصعبة، بالإضافة إلى عدم تقديم الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المانحة، أدت إلى تفاقم الأوضاع في غزة المدمرة في الأصل".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥٤. سيري يبلغ الحساينة بتوريد أسمنت لـ 1,600 عائلة متضررة يومياً

خاص صفا: أبلغ المنسق الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط روبرت سيري اليوم الخميس، وزير الأشغال العامة والإسكان روبرت سيري أنه سيتم ابتداء من مطلع الأسبوع المقبل توريد مواد بناء يومياً لعدد ١٦٠٠ عائلة متضررة في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال الحساينة لوكالة "صفا": إن "من شأن تنفيذ هذه الخطوة إحداث تقدم على صعيد إعادة إعمار القطاع وتسريعها بشكل ملموس وفق تعهدات سيري". وذكر أن إدخال كميات مواد البناء سيتم للعدد المذكور من العائلات المتضررة حسب احتياجاتها وتقييم وزارة الأشغال العامة والإسكان والأمم المتحدة. وأوضح أنه تم التفاهم مع سيري على رفع عدد الشركات الموردة لمواد البناء إلى قطاع غزة من أربعة إلى ١٦ شركة بغرض التقدم في زيادة الكميات الموردة. وأضاف أن سيري وعد بنقل احتياجات القطاع

الخاص في غزة من كميات مواد البناء بخلاف اللازمة إعادة الإعمار إلى الجانب الإسرائيلي من أجل الاتفاق عليه والبدء في توريدها قريبا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/١١

٥٥. مجلس الشيوخ الفرنسي يطالب بالاعتراف بدولة فلسطينية

باريس – قنا: صوت مجلس الشيوخ الفرنسي، يوم الخميس ١٢/١١، على قرار غير ملزم يطالب باعتراف فرنسا بدولة فلسطينية واستئناف المفاوضات الإسرائيلية–الفلسطينية "على الفور".

هذا القرار، الذي دافع عنه الاشتراكيون وأنصار البيئة والشيوعيون أقر بصعوبة بتأييد أغلبية من ١٥٣ من أعضاء مجلس الشيوخ مقابل ١٤٦.

وقال الاشتراكي جيلبير روجيه الذي أعد القرار، أن الاعتراف بدولة فلسطينية هو "الخطوة الأولى لعلاقة متساوية بين إسرائيل والفلسطينيين"، و"الشرط الضروري لبدء مفاوضات حقيقية". وأضاف "على بلادنا التذكير بأن الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني ليس حربا دينية بل نزاع على أراض".

وأكدت النائبة الشيوعية اليان أساسي، أن السبب الحقيقي للصراع هو "عدم مساواة في توزيع الأراضي بين الشعبين". وأوضحت المعارضة اليمينية أن على الحكومة اتخاذ المبادرة في هذا المجال.

وقالت عضو مجلس الشيوخ عن الاتحاد من أجل حركة شعبية كريستيان كامبون، أن "البرلمان لا يسيطر على جدول الأعمال ولا يتحكم في سير المفاوضات". وأضافت أن "الفلسطينيين يستحقون أفضل من اعتراف على الورق".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/١١

٥٦. الدول الموقعة على معاهدة جنيف تعتزم التنديد بشدة بالبناء الاستيطاني

أظهرت صيغة البيان الختامي لمؤتمر الدول الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة، الذي سينعقد يوم الأربعاء المقبل، أنه يتوقع توجيه انتقادات شديدة للبناء الإسرائيلي في المستوطنات ومطالبة "إسرائيل" بالتوقف عن تنفيذ أي نشاط لتغيير الميزان الديمغرافي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

ووجهت الحكومة السويسرية، يوم الأربعاء ١٢/١٠، دعوات رسمية إلى الدول الـ ١٨٨ الموقعة على معاهدة جنيف.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١١

٥٧. تنديد دولي وبرقيات تعزية بالشهيد أبو عين

("مرصد السفير"، ا ف ب، رويترز): تلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسالة تنديد "بالفعل الإسرائيلي" من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤكداً أن تركيا تساند وتقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، حتى يحصل على دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

وطالبت واشنطن "إسرائيل" بإجراء "تحقيق سريع ونزيه وشفاف"، مضيفة أن الولايات المتحدة تدعو الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى "خفض التوتر وتجنب حصول تصعيد للعنف".

ودعت باريس السلطات الإسرائيلية إلى "كشف كل ملابسات هذه المأساة"، مضيفة أنه "في السياق الراهن للتوترات الحادة في الضفة الغربية والقدس، فإن فرنسا تدعو كل الأطراف إلى التهدئة والتحلي بروح المسؤولية".

وطالب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير بالكشف بسرعة وبشكل شامل ومقنع للجميع حول ظروف استشهاد أبو عين، داعياً الطرفين إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتهدئة الوضع واستئناف مفاوضات السلام.

وجددت إيطاليا ندائها إلى جميع الأطراف لـ"التصرف بمسؤولية وتجنب السلوك والأفعال التي قد تزيد من التدهور في الوضع الهش أصلاً".

وطالبت إسبانيا بتحقيق سريع وشامل من أجل توضيح ظروف استشهاد زياد أبو عين، داعية مختلف الأطراف إلى "التصرف بشكل مسؤول، والامتناع عن أي أعمال من شأنها زيادة حدة التوتر".

ودعت سويسرا السلطات الإسرائيلية إلى "إجراء تحقيق مستقل وسريع وشفاف حول ملابسات الحادث"، مطالبة بـ"بذل مساع جادة لتحقيق سلام عادل ودائم" في الشرق الأوسط.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١١

٥٨. تقرير: هل يشكل العرب تحالفًا ضد حماس على غرار "داعش"؟

يبدو أن الولايات المتحدة تريد توسيع إطار الحرب في الشرق الأوسط ليس على داعش فقط وإنما ذكرت فصائل مسلحة بالثورة السورية ولمحت إلى حركة حماس وإلى إمكانية قيام تحالف ضدها هي الأخرى، بالإضافة إلى جماعات أخرى في بقاع مختلفة وصفتها بالمتشددة.

منذ تصريح وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" الذي قال فيه إن هناك دول عربية في الشرق الأوسط (لم يسمها) مستعدة لدخول تحالف إقليمي لمكافحة الجماعات "المتشددة " حسب وصفه، كما وضح أن من بين تلك الجماعات التي وصفها بالمتشددة الحركات التي تقف في وجه عرقلة المشروع المطروح للسلام مع الكيان الصهيوني، هذا التصريح كان تلميحًا.

وفي تصريح آخر فقد أكد أن أهم المساهمات التي يمكن أن تقدمها الدول العربية في هذا الصدد هي الضغط على حماس لوقف إطلاق الصواريخ والموافقة على حكومة فلسطينية موحدة تكون مقبولة كشريك في عملية السلام مع إسرائيل.

الأمر يثير في الأذهان أن هناك إيعاز أمريكي لدول بعينها في منطقة الشرق الأوسط هي الأكثر تماسًا مع القضية الفلسطينية لتشكيل تحالف ضاغط على حركة حماس كحركة مقاومة، إن لم يتم تقليم أظافرها المتمثلة في جناحها العسكري فعلى الأقل تقبل بعملية سلام غير مشروطة من جانبها يتم إدماجها فيها كفصيل سياسي لا فصيل مقاوم، هذا ما تعنيه الولايات المتحدة لحفظ أمن إسرائيل الذي تتعهده أمريكا بالرعاية الدائمة.

وحينما تريد أن تتوقع محورًا من الدول العربية لحلف كهذا يُعلن ضد المقاومة فلن تستطيع الخروج ولا التنبؤ إلا بتلك الدول كأحد الملاصقين للقضية منذ نشأتها (مصر، الإمارات، السعودية، الأردن، قطر)، ويجب عليك أن تستبعد الدولة القطرية التي تشبه "جزرة" أمريكا في الشرق الأوسط والتي تجعلها دائمًا آخر خيارات الاستيعاب في حال فشلت الحلول التي تنتهج الإخضاع بالقوة والتي دائمًا ما كانت تفشل مع حماس في آخر ثلاث حروب على الأقل في قطاع غزة المحاصر بقوة الإخضاع أيضاً، فالعلاقات القطرية الحمساوية تستبعد أي ضغط يمارس من قبل قطر على حماس، بل إن الموقف يقول إن قطر ستكون ظهيرًا لحماس في حال قررت الدول العربية دخول هذا المنحنى في علاقاتها مع الحركة الفلسطينية.

الأمر نفسه على النقيض تمامًا من مصر التي لا تخفي عداءً لحماس (الامتداد الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين في مصر والتي تشن السلطات المصرية حملة عليها منذ انقلاب الثالث من يوليو عام ٢٠١٣)؛ فنالت حماس نصيبًا وافرًا من هذه الحملة الإعلامية والأمنية بعد الزج باسم الحركة في المشهد السياسي كفصيل عدو يُتهم بالتخابر معه، كما تتهمه الدولة المصرية بانتهاك السيادة المصرية في أكثر من قضية منظورة أمام القضاء، يأتي هذا بالتزامن مع التنسيق العلني من قبل السلطات المصرية مع إسرائيل في ظل توافق للمصالح الإسرائيلية المصرية بشكل غريب حتى إن القاهرة لا تخفيه ولا العبرية أيضاً.

فالحصار الذي يطال قطاع غزة من الجانب المصري يعتبر عقابًا جماعيًا بسبب خلافات أيديلوجية تفرضها أجندة مصر في هذه الفترة، كذلك الحاجة إلى استدعاء فزاعة الإرهاب كل حين للأهداف السياسية التي ترهب المواطنين لإلهائهم عن حاجاتهم الأساسية المهدرة باسم الحرب على الإرهاب، بينما قامت مصر على الصعيد الأمني بسد متنفسات الأنفاق عن القطاع بطلب إسرائيلي لوقف تسليح حماس ولم تسمح حتى بما سمح به المخلوع مبارك من ترك لأنفاق الأطعمة والمستلزمات

المعيشية في وضع هو أعلى درجات التنسيق الأمني والسياسي مع إسرائيل طوال تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي.

ظهر تباين الموقف المصري بوضوح في حالات الحرب التي قامت في عهد الرئيس السابق "محمد مرسي" والرئيس العسكري الحالي "عبد الفتاح السيسي" الذي وضع مصر في تحالف يريده لتعضيد حكمه داخليًا فلا يستبعد بأي حال من الأحوال الدخول في حلف إقليمي ضد حركة مقاومة تكملة للاستغلال السياسي للظروف.

وبالانتقال مرة أخرى لرصد المشهد الخليجي تجاه حركة حماس، فقد نجد مشهد مغاير من دولة كالإمارات التي أخذت على عاتقها دخول حربًا مفتوحة غير معلنة الأسباب ضد حركات الإسلام السياسي في المنطقة بأسرها وقد تكون حربًا بالوكالة.

العلاقات الإسرائيلية الإماراتية إبان حرب غزة لم تخل من الشكوك، حيث ذهب البعض إلى أن إسرائيل دخلت حربًا بالوكالة عن دول عربية لا تريد حماس في سلطة القطاع، كما أن الإمارات وتاريخها مع حماس ليس على ما يرام لاسيما في قضية اغتيال القيادي الحمساوي "محمود المبحوح"، كما أن الإمارات مازالت تؤوي "محمد دحلان" القيادي المفصول من حركة فتح وأحد المطلوبين أمنيًا لدى كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إذ إنه أحد الشخصيات المحرضة على القطاع وعلى الحركة ومن المعتقد أنه ينسق مع الأجهزة الاستخباراتية المصرية في شأن قطاع غزة، وقد يمثل أحد أذرع الإمارات في محاولة الانقضاض على حماس في القضية الفلسطينية.

وإذا أتينا إلى الموقع السعودي من حماس فإنه باهت للغاية حيث إن وساطات السعودية اختفت في قصة المصالحة وبات طرف السلطة الفلسطينية أقرب إليها من حركة حماس التي لا تحتفظ بأي علاقات سياسية مع المملكة بعد أن أعلن "محمود عباس" المعروف بقربه من العاهل السعودي، قطاع غزة إقليماً متمردًا على السلطة، فقد اكتفت السعودية إبان الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة بالشجب والإدانة وتحميل حماس مسؤولية الحرب بطريقة خفية في خطابها الضبابي تجاه قضية غزة؛ فالأمر غير مستبعد إطلاقًا من زعيمة الدول الخليجية التي سرعان ما دخلت في تحالف ضد تنظيم الدولة "داعش" وهي مستمرة بحظر أنشطة الإخوان المسلمين على أراضيها في ظل الهجمة الخليجية على الجماعة؛ فعلاقة حماس بالسعودية قد يمكن تفسيرها من خلال تلك المحددات.

أما الأردن فقد مرت علاقتها بحماس بعدة منحنيات كانت أقرب لتقاطع المواقف أحيانًا والقطيعة أحيانًا أخرى؛ فنظرًا لشعبية التيار الإسلامي في الأردن بالإضافة لقرب الأردن من قضية الضفة الغربية، وبعض المحددات التي جعلت الأردن تستقبل حماس كفصيل مقاوم، وتدخلات الملك حسين

للإفراج عن الشيخ أحمد ياسين بأكثر من مرة؛ كان خيار الأردن في هذا كله هو جعل حماس حركة نفوذ لدى الأردن لاستخدامها في الشأن الفلسطيني، لكن سرعان ما انتهى هذا التوجه الأردني تجاه الحركة بسبب الضغوطات الإسرائيلية والأمريكية والانتقال لمربع العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية – أي تبني وجهة نظر الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية –، واتهمت حينها الأردن حركة حماس باستغلال أراضيها لتنفيذ عمليات مسلحة تجاه إسرائيل.

ومما زاد أمر القطيعة بين حماس والأردن معاهدة السلام التي وقعتها الأردن مع إسرائيل في عام ٢٠٠٤ والتي ساهمت في توسيع الهوة بين الأطراف؛ ما جعل جميع محاولات استعادة العلاقات بين الأردن وحماس صعبة حتى هذه اللحظة بالرغم من التحسن الطفيف الشكلي في العلاقة بين الطرفين في الآونة الأخيرة عقب ثورات الربيع العربي، لكن الأمر بات أصعب بعد انضمام الأردن لتحالف الولايات المتحدة كلاعب رئيسي ضد تنظيم الدولة، ويبدو أن الولايات المتحدة تريد توسيع إطار الحرب في الشرق الأوسط ليس على داعش فقط وإنما ذكرت فصائل مسلحة بالثورة السورية ولمحت إلى حركة حماس وإلى إمكانية قيام تحالف ضدها هي الأخرى، بالإضافة إلى جماعات أخرى في بقاع مختلفة وصفتها بالمتشددة.

ما يوحي أن الولايات المتحدة تريد فرض رؤيتها لعملية السلام المزعومة مع إسرائيل بالقوة العربية حيث إن إسرائيل فشلت في هذه المهمة، فلربما أردت الولايات المتحدة توكيلها لدول تخوض الحروب ضد جماعات الإسلام السياسي تحت اسم الإرهاب لحماية أنظمتهم من التغيير وذلك بعض فشل استبعاد حماس من المعادلة الفلسطينية مطلقًا، فقد تكون هذه الدول هي الأقرب للدخول في مثل هذا التحالف الصهيوأمريكي الذي يستهدف حركة حماس للقضاء عليها أو على الأقل الوصول لصيغة تفاهم معها تحت وطأة حصار عربي.

موقع نون بوست، ٢٠١٤/١٢/١٠

٥٩. كيري.. هل يروض نتنياهو المضطرب؟

د. أسعد عبد الرحمن

يواجه بنيامين نتنياهو مزيداً من العزلة الدولية، ابتدأها هو حين عزل نفسه داخل أسوار جدار الفصل العنصري متمسكاً بالعقلية الاحتلالية الاستعمارية «الاستيطانية»، رافضاً الآخر، وزاعماً باستمرار أن انهيار المفاوضات مع الفلسطينيين سببه رفض الفلسطينيين لها لأن الزعماء الفلسطينيين «ببساطة غير مستعدين.. لمواجهة العنف، الذي يرتكبه أبناء شعبهم!».

بعد إعلانه عن الانتخابات العامة المبكرة المتوقعة في ٢٠١٥/٣/١٧، أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «جروزاليم بوست» اليمينية أن «٦٠% من الإسرائيليين لا يريدون رؤية نتنياهو في منصبه مجدداً، مقابل ٣٤% أيدوا بقاءه، و٦% لم يملكوا إجابة محددة». ومع ذلك، ظهر أن حزب «الليكود»، الذي يتزعمه نتنياهو، ما زال الأكثر شعبية في إسرائيل، إذ يتوقع حصوله على ٢١ مقعداً في الكنيست البرلمان القادم، ما يعني أن نتنياهو هو الخيار الأول لتشكيل الحكومة القادمة». ولفت الاستطلاع إلى قول (٤٤% إنهم يفضلون زعيم حزب «العمل» الوسطي المعارض، يتسحاق هرتسوغ، رئيساً للحكومة، مقابل ٤٥% لنتنياهو، فيما لم تملك نسبة ١١% إجابة محددة). ومن المرجح، إذن عودة نتنياهو إلى رئاسة الوزراء، لعدم وجود قيادات أخرى تنافس جديا من داخل معسكر اليمين، حيث وفقا لصحيفة «جيروزاليم بوست» فإن (نتنياهو سيهزم باقي قادة الأحزاب، وذلك بنسبة ١٢ نقطة على زعيم حزب «البيت اليهودي» اليميني نفتالي بنيت، و١٧ نقطة على زعيم حزب «هناك مستقبل» الوسطي يائير لابيد، و٢٨ نقطة على زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني أفيغدور ليبرمان).

سياسة نتنياهو تتعرض، إسرائيليا، لهجمة شرسة. ففي مقال تلخيصي كاشف، نشرته صحيفة «هآرتس»، قال الكاتب الإسرائيلي ألوف بن «لقد سقط نتنياهو واضطر للذهاب الى الانتخابات لأنه فقد السيطرة على البنية السياسية والجيش، ولأن التهدئة الأمنية التي عاشتها إسرائيل بضع سنوات ذهبت بلا رجعة. كان الهدوء هو الورقة الفائزة لديه، وعندما أضاع ذلك بعد خطف الشبان في غوش عصيون، والحرب على حماس في غزة، والمواجهات الصعبة في القدس، فلم يبق له ما يقدمه». هذا على الصعيد العام.

أما على الصعيد الخاص، هاجم غالبية المعلقين الإسرائيليين نتنياهو بشكل شخصي حيث قالت «يديعوت أحرونوت» الأكثر توزيعاً «دعونا لا نخدع أنفسنا. نتنياهو يعرض علينا حكومة يمين متطرف ومتشددين (...) إنه يعد الإسرائيليين بكابوس». أما المعلق بن كاسبيت، فكتب في «معاريف» أن «نتنياهو مصاب بجنون الارتياب»، بينما وصفه (ناعوم بارنيا) في «يديعوت أحرونوت» بأنه «صاحب نفسية غير مستقرة ومضطربة جدا»، وهو ما أكدته (سيما كدمون) في مقال حديث في الصحيفة ذاتها. أما أكثر الأوصاف رواجاً اليوم عن نتنياهو فهي قول خصمه اللدود يئير لبيد «أنت منقطع عن الواقع».

لقد عرض نتنياهو ما وصفه بـ «ركائز السلام الثلاث التي يمكن أن تكون برنامجاً لإنهاء الصراع وهي اعتراف متبادل حقيقي، وإنهاء كل المطالب بما في ذلك حق العودة، وأمن إسرائيلي على الأمد الطويل». في ظل هكذا طروحات، هل تنجح نظرية الوزير (جون كيري) (القائل: «لن أستسلم»)

بترويض (نتنياهو) في حال عودته المرتقبة من خلال إغرائه بجائزة نوبل للسلام فيصبح بطلا «للسلام» بدلا من أن يكون بطل «الوطن القومي اليهودي»؟ ومؤخرا، طالب نائب الرئيس الأميركي (جو بايدن) باستئناف المفاوضات، مكررا في كلمة له أمام منتدى سابان الأميركي/ الإسرائيلي الذي عقد في واشنطن، انتقاد السياسة التي تنتهجها إسرائيل لهدم منازل فلسطينيين معتبراً إياها عقوبة جماعية غير لائقة. كما أنه انتقد توسيع مشاريع «الاستيطان» شرقي القدس المحتلة. بل إن بايدن دعا إسرائيل «إلى تكثيف إجراءاتها لمحاربة جرائم الكراهية التي تستهدف مواطنيها العرب أو الفلسطينيين». فهل يستجيب نتنياهو لإغراءات الولايات المتحدة عبر كيري أم يبقى بحسب «هآرتس»: «قومياً متطرفاً، وعلى استعداد للتضحية بقيم الأساس للدولة لتطبيق فكر مدمر. وفي حال فاز أي نتنياهو مرة أخرى فإن مستقبل إسرائيل في خطر ملموس. من يريد إعادة إسرائيل إلى مسار التعقل يجب عليه التعاون من أجل استبدال نتنياهو». ومع أن معظم المؤشرات تدل على أن نتنياهو سينجح في الوصول إلى ولاية رابعة، فإن ثمة فارقاً كبيراً بين أن ينجح في الوصول إلى سدة رئاسة الوزراء، وبين أن ينجح في إيجاد حكومة مستقرة، ناهيك عن نجاحه في جعلها حكومة غير مارقة كما هو حال الحكومة الحالية في أعين غالبية سكان عالمنا.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٢/١٢

٦٠. دلالات الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين

عوني فرسخ

عقب اعتراف حكومة السويد بدولة فلسطين توالت أخبار توجه أكثر من برلمان أوروبي للاعتراف بدولة فلسطينية ضمن حدود ٤ يونيو/حزيران ١٩٦٧. في حين أن إصدار بريطانيا تصريح بلفور سنة ١٩١٧ هو ما أسس لقيام الكيان الصهيوني. ولولا التقاء الدول الأوروبية على تأييد القرار ١٨١ بتقسيم فلسطين برغم تنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، لما حاز أكثرية الثلثين اللازمة لإقراره . وواصلت دول أوروبا وأغلبية الرأي العام فيها طوال القرن العشرين دعم وتأييد "إسرائيل" برغم اعتداءاتها المتكررة على محيطها العربي.

والسؤال والحال كذلك بماذا يفسر التحول الراهن في مواقف الشعوب الأوروبية من العداء المجمع عليه للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وخاصة حقه في تقرير المصير، إلى بداية التفهم لمطالبه المشروعة؟ وهل غدونا أمام بوادر تحرر الوعي الشعبي الأوروبي من إسار الارتهان لفزاعة "معاداة السامية" المدعى به. أم أنه استجدت في الصراع العربي– الصهيوني متغيرات لمصلحة

الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة أسهمت في بداية انحسار تأييد الرأي العام الأوروبي التاريخي للمزاعم والأساطير الصهيونية؟ تساؤلات في محاولة الإجابة عنها ألاحظ الآتي:

بتوقيع مصر وسوريا والأردن ولبنان اتفاقيات الهدنة سنة ١٩٤٩ اعترفت بشكل غير مباشر بقرار التقسيم بالرغم من امتلاك "إسرائيل" ٧٨% من أرض فلسطين وتشريدها ٦١% من المواطنين العرب في الأراضي المحتلة. فيما كان اسم فلسطين قد غيب من الخرائط الرسمية الدولية، وافتقد شعبها وحدته المجتمعية لتوزعه ما بين الأرض المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة والشتات العربي والدولي. وقد شغلت الإدارة الأمريكية في طرح مشروعات لتوطين اللاجئين في الدول العربية المضيفة لهم وخارجها، ولكنها جميعها تكسرت على صخرة إجماع اللاجئين على رفضها والإصرار على حقهم في العودة لديارهم. كما حاولت الإدارات الأمريكية المتوالية تحقيق التسوية على أساس الأمر الواقع بين الأنظمة العربية والكيان الصهيوني، غير أنها فشلت جميعها أمام إصرار شعب فلسطين والقوى الوطنية والقومية في المشرق العربي على تحرير كامل الأراضي العربية المحتلة وعودة اللاجئين إلى ديارهم واستردادهم أملاكهم والتعويض عليهم. بالرغم مما أبدته بعض الأنظمة من استعداد لقبول ذلك تحت الضغوط الأمريكية والأوروبية.

وعندما بدأت إرهاصات العمل الفدائي الفلسطيني غلب في أوروبا، رسمياً وشعبياً تصنيفه إرهاباً ضد دولة عضو في الأمم المتحدة وليست مقاومة مشروعة في القانون الدولي ضد دولة محتلة، وتجمع استيطاني عنصري. ولم يؤد خطاب عرفات في الأمم المتحدة سنة ١٩٧٤ مؤكداً توجه المنظمة وقيادة فتح لاعتماد تسوية مع "إسرائيل" خياراً استراتيجياً لمتغير يذكر في المواقف الأوروبية من النضال الفلسطيني المشروع حتى تفجرت انتفاضة أطفال الحجارة سنة ١٩٨٧التي عرّت العنصرية الصهيونية وفضحت زيف الادعاء بأن "إسرائيل" دولة ديمقراطية.

وكان، ولايزال، للشباب الفلسطيني، الدارسون والعاملون، في أوروبا تواصل وتفاعل متناميين مع أساتذة وطلبة الجامعات، وقيادات هيئات المجتمع المدني الأوروبية بما في ذلك البرلمانات مساهمين في أيضاًح حقائق الصراع العربي – الصهيوني، خاصة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتواصل قواه الوطنية منذ عشرينات القرن الماضي المطالبة بإقامة دولة ديمقراطية علمانية غير عنصرية في فلسطين تؤمن كامل حقوق المواطنة لجميع سكانها عرباً ويهوداً، ما أسهم في نمو طردي في أيضاًح البعد الإنساني للنضال العربي ضد الاحتلال العنصري الصهيوني وكشف زيف كافة الادعاءات الصهيونية . ويقرر د. محمد السيد سليم المختص في مركز الدراسات الاستراتيجية لصحيفة "الأهرام" أن النضال الفلسطيني، المباشر وغير المباشر، في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية حقق أعلى بكثير مما حققه في الساحات العربية، بالرغم من الحرب المنظمة الهائلة

التي تشنها المراكز الصهيونية، وجماعات الضغط "اللوبيات" اليهودية وأنصارها في العالم الغربي كله. وأنه بالإمكان إثبات أن العائد الحقيقي للنضال الفلسطيني، والمؤيد له في أوروبا وأمريكا أعظم منه في الوطن العربي.

ويقرر د . أنيس القاسم الخبير، القانوني المعروف، أن منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع بكافة حقوق الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما عدا التصويت، كما تتمتع باتصالات ونفوذ في دول عدم الانحياز الآسيوية والإفريقية ودول أمريكا اللاتينية. ويذهب إلى أن قبول فلسطين عضواً دائماً في الأمم المتحدة لن يضيف سوى انتصار معنوي لما هو قائم.

أما الدبلوماسي السابق، وأستاذ القانون الدستوري في الجامعات الأردنية د. عيسى الدباح فيذكر أن "إسرائيل" قبلت عضواً في الأمم المتحدة على أساس الحدود المقررة لها في قرار التقسيم. ويضيف بأن الاعترافات الدولية بها، على أهميتها، وبالذات اعترافات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والدول الأوروبية وغيرها، تمت على أساس القرار ١٨١. أما قيام "إسرائيل" باحتلال نصف الأراضي المخصصة للدولة العربية في فلسطين حسب القرار ١٨١ فهو احتلال عسكري غير مشروع في القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩، وتمنع دولة الاحتلال من ضم الأراضي المحتلة بالقوة العسكرية. ويلاحظ أن قرار التقسيم لما يزل قائما حيث لم تلغه الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا هي استبدلته بأي قرار آخر، ونلاحظ أن القرارين ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ و٣٣٨ لسنة ١٩٧٣ نصا على الانسحاب "الإسرائيلي" من الأراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ولم يتضمنا ما يضفي المشروعية على ما احتل خارج حدود التقسيم.

وفي ضوء ما سبق يتضح لمن أحلوا المطالبة بدولة في الضفة المحتلة والقطاع المحاصر بديلا عن تحرير كامل التراب الوطني المغتصب وعودة جميع اللاجئين لديارهم، وأن قرار التقسيم لما يزل قائماً دولياً، وأنه يقضي بإقامة دولة كاملة الاستقلال والسيادة ومعترف بها دولياً ضمن ٤٥% من أرض فلسطين. ولكن التاريخ الإنساني لم يشهد تحقق حق وطني مشروع دون نضال طويل النفس لقهر إرادة مغتصبيه، ومن غير المراجعة الجذرية لمسيرة وسلوكيات القائمين بأمر منظمة التحرير الفلسطينية منذ اعتماد برنامج النقاط العشر الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني سنة ١٩٧٤، فإنه مستحيل عملياً إقامة دولة لها نصيب من السيادة واستقلالية القرار على متر مربع واحد من أرض فلسطين، لتناقض ذلك مع ما يجمع عليه الصهاينة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. فيما يدل الاحتجاج رسميا على الموقف السويدي الشجاع على زيف ادعاء نتنياهو بأنه وحزبه وحكومته مع ما يسمى حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١٢

٦١. الضابط والوزير

عاموس هرئيل

إن تأثيرات الحادثة التي سقط فيها أمس الوزير الفلسطيني زياد أبو عين بعد احتكاك مع جنود الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود، ستتضح في الأيام القادمة. سيتم دفن أبو عين اليوم بجنازة كبيرة في رام الله، وبعدها ستأتي صلوات يوم الجمعة ويتوقع أن تحدث موجة من مظاهرات الاحتجاج، بمبادرة من فتح والسلطة الفلسطينية. قوة الصدام في نهاية الأسبوع وعدد المصابين نتيجة لذلك ستطلعنا إذا ما كان هناك أزمة يمكن احتوائها من خلال جهود مشتركة للطرفين، أو نقطة تحول ستؤدي إلى تصعيد الوضع في المناطق.

تهدئة النفوس ترتبط إلى حد كبير باستمرار التنسيق الأمني بين الطرفين. قال جبريل الرجوب، أحد البارزين في فتح أمس، إن السلطة ستوقف التنسيق مع إسرائيل. واجتمعت القيادة الفلسطينية في رام الله من اجل نقاش مسألة التنسيق الأمني. من المتوقع أن يبادر الفلسطينيون بخطوة احتجاجية شديدة، على الأقل في المجال الكلامي، من اجل الإجابة على توقعات الجمهور في الضفة. ولكن بعد ذلك ستستمر الاتصالات غير الرسمية بين الطرفين لضمان عدم فقدان السيطرة على الوضع بالكامل.

التنسيق الأمني أمر ضروري لمنع التدهور، وعمليا فان التواصل اليومي بين الجيش الإسرائيلي و»الشباك» وأجهزة الأمن الفلسطينية هو أحد الحواجز المركزية أمام الانتفاضة الثالثة في الضفة. إسرائيل والسلطة الفلسطينية تتبادلان المعلومات حول أعمال الخلايا الإرهابية لحماس ومنظمات اخرى، وتتقاسمان الأدوار في معالجة الأحداث الجنائية وتنسقان العمل عند المظاهرات والمواجهات، من اجل الاستمرار في السيطرة على الوضع.

وفي كل أسبوع تنقذ أجهزة السلطة بسلام مواطنين إسرائيليين دخلوا خطأ إلى المناطق التي هي تحت سيطرة الفلسطينيين. كل هذا قد يتعرض للخطر إذا قررت السلطة تغيير سياسة التنسيق.

اقترحت إسرائيل إجراء تحقيق مشترك للحادث، ويشمل تشريح الجثة بمشاركة مُشرح إسرائيلي من اجل المساعدة في تهدئة النفوس. ونتائج التشريح ستُعلن فقط هذا المساء. وقد عزز الجيش الإسرائيلي من تواجده في الضفة بلوائين، وهم يعتقدون في إسرائيل أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يفضل الامتناع عن المواجهة العنيفة.

في بداية أيام أوسلو وعندما كان غادي آيزنكوت الذي تم تعيينه أمس رئيسا للأركان من قبل لجنة تيركل، كان قائد كتيبة في الضفة، وقد أكثروا في حينه من الحديث في الجيش عن الضابط

الاستراتيجي. السيناريو الذي تحقق أكثر من مرة اشتمل على حادثة موضعية لقوة عسكرية تؤدي الى تأثيرات استراتيجية – مثل موجة كبيرة من العنف الشعبي الفلسطيني تشوش على استمرار عملية السلام. في كانون الأول ٢٠١٤ لا توجد عملية سلام يمكن الحديث عنها، ولكن السيناريو بقي موجودا. وأيضاً للحادثة المحلية في ترمس عيا أمس يمكن أن تكون نتائج ضارة وواسعة. ينبع الخطر من هوية الضحية، ومن حقيقة أن هذه الحادثة تم توثيقها. أبو عين هو شخصية ذات مكانة: وزير ونشيط قديم في فتح وسجين سابق (عضو في خلية قتلت شبان في تفجير دراجة هوائية مفخخة في طبرية في السبعينيات، وأطلق سراحه في صفقة جبريل)، صديقه المقرب مروان البرغوثي، اعتقل معه من قبل الجيش في عام ٢٠٠٢.

رغم ادعاءات رجال السلطة، التصوير لا يوثق القتل. كان أبو عين كبير السن، يُدخن وله مشاكل صحية، وقد وجد نفسه في عملية مواجهة ومزاحمة مع القوات الإسرائيلية، ويمكن أنه استنشق الغاز المسيل للدموع.

لا يظهر في الصور جندي يطلق النار عليه، أو شرطي يضربه بالعصا. لكن مشهد جندي حرس الحدود وهو يُمسك برقبته ويدفعه إلى الخلف يكفي بحد ذاته. هذه الصور بُثت أمس بشكل مستمر في القنوات الفلسطينية. الشرطي الذي دفعه هو سائق جيب حرس لحدود. هناك أمور لا تتغير في واقع الضفة: الجيش يستعد من اجل المظاهرة ويضع قائد وحدة ليراقب القوات ويقوم بتهدئة الأجواء، وفي النهاية سائق السيارة العسكرية الذي ينضم إلى المواجهة، ودون أن يكون لابسا الخوذة والسترة الواقية يتسبب في حادثة كبيرة.

انتخابات في ظل التوتر

موت أبو عين قد يعطي مؤشرا حول الأحداث التي قد تقع في الأشهر القادمة، في ساحات مختلفة. الانتخابات للكنيست قد تحدث في ظل التوتر الأمني المتوقع في المناطق وعلى الحدود. الانتخابات قد تعطي إغراء لأعداء إسرائيل لزيادة التوتر الأمني في ساحة معينة من اجل وضع حكومة نتنياهو على المحك والتأثير بشكل غير مباشر على نتيجة الانتخابات.

قد تميل الحكومة الإسرائيلية إلى التصعيد في المواجهات الأمنية نظرا لوجود رياح تغيير سياسي في الأجواء، شهادة أولى على ذلك جاءت بالذات في تصريحين للشخص الأكثر حذرا من بين وزراء الليكود، وزير الدفاع موشيه يعلون، وبطريقة غير معتادة تحدث أول أمس عن مسؤولية إسرائيل عن القصف في سوريا وحذر أن إسرائيل مصممة على إفشال تسلح أعدائها في حال تم تجاوز الخطوط

الحمراء، هذه هي الشيفرة السرية التي تستخدمها القيادة الإسرائيلية منذ سنين من اجل منع تسلح حزب الله بسلاح متقدم.

رغم أن اعتبارات جوهرية كانت وراء القصف (بخلاف ادعاء اليسار)، فان كلام يعلون بدا وكأنه تحملا للمسؤولية. يمكن بيقين أن تُناقش من جديد سياسة عدم الوضوح التي تنتهجها إسرائيل في الشمال – حيث لا تأخذ المسؤولية بشكل علني ولا ترمز الى ذلك. لكن في هذه المرة تأثر اعلان يعلون من الظروف السياسية: في ظل وضع الليكود المتدني في الاستطلاعات وفي ظل التوقع أن نتنياهو سيضع مكان يعلون نفتالي بينيت.

في إذاعة الجيش بُثت أمس تسجيلات ليعلون هذا الأسبوع في محاضرة في غوش عصيون. ليس سرا أن علاقته مع الجناح اليميني للمستوطنين متوترة.

فقد توقعوا مساعدة أكبر من وزير الدفاع الذي كان يفترض أن يكون واحدا منهم. لكن يعلون وجد نفسه مقيدا باعتبارات سياسية (العلاقات بالولايات المتحدة) وقضائية (إعاقات قانونية)، والآن هو يجب أن يتصالح معهم. يمكن أنه بسبب هذه الأمور فان يعلون عاد وانتقد الإدارة الأمريكية.

وقال لطلاب المعهد الديني إن الرئيس الحالي أيضاً لن يجلس في البيت الأبيض إلى الأبد. وقد مر زمن منذ استطاع إهانة براك أوباما أو وزير خارجيته جون كيري.

يعلون، بسبب التفوهات الموسمية، ورئيسي الأركان بني غانتس ووريثه غادي آيزنكوت – يجب أن يمنعوا التدهور الأمني في الأشهر الثلاثة القادمة. عمليات أخرى أو أحداث على الحدود يمكنها حرف النقاش في الانتخابات إلى أماكن أخرى.

هآرتس ٢٠١٤/١٢/١١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٢

٦٢. الأمن للقدس .. نعم للفصل، لا للاستفزاز

داني ياتوم

لا توجد أي عاصمة في العالم تعيش نزاعا عرقيا، سياسيا أو دينيا يشابه لذاك الذي تعيشه عاصمة إسرائيل: القدس، ولا سيما الحرم، في قلب النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. لقد فهمت الحركة الوطنية الفلسطينية إن الكفاح ضد الصهيونية يبدأ وينتهي في "الحرم الشريف" المكان المقدس الثالث للإسلام، الذي على حمايته يوجد إجماع عربي شامل. ولما كان جبل البيت هو أيضاً المكان الأكثر قدسية لليهودية، فان كل تسوية مستقبلية يجب أن تنشأ عن مكانته هذه.

ومن هنا الأهمية الحرجة من ناحية إسرائيل إعادة الأمن للقدس ومنع انتقال النزاع من إطاره السياسي الضيق الذي بيننا وبين الفلسطينيين إلى الإطار الواسع الديني للعالم الإسلامي، الحساس لكل ما يحصل في القدس. في هذا الموضوع توجد أهمية كبيرة للجانبين: منع "الإرهاب"، والاضطرابات، وإعادة الأمن لسكان القدس اليهود، ومنع كل استفزاز إسرائيلي في جبل البيت.

لم تساهم سياسة الحكومات في إسرائيل منذ توحيد المدينة في إحساس نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني – نحو ثلث سكان القدس – بأنهم سكان متساوو الحقوق. فالبلدية والسلطات الحكومية تواصل إهمال الأحياء العربية وحتى أجهزة الأمن والشرطة تتعاطى معها وكأنها تعود لسلطة أخرى. إسرائيل عمليا تنازلت عن مكانتها كصاحب السيادة في القسم العربي من شرقي المدينة، المنطقة التي تبلغ مساحتها نحو ٤٠ في المئة من مساحة القدس.

على الحكومة الجديدة التي ستقوم وعلى البلدية أن تستعيد الحكم في القسم الشرقي من القدس. ولإعادة الأمن للسكان اليهود في القدس، حان الوقت لان يوجد فيها فصل أمني، مثلما فعلنا مع الجدار في "يهودا والسامرة"، الذي حقق تقليصا مهما في "الإرهاب".

وعبر البوابات في الجدار تمر تحت الرقابة السيارات والسكان الفلسطينيون وعلى جانبيه تعمل أجهزة الأمن والشرطة، والوزارات الحكومية والمدنية، بحيث تتعزز سيطرتنا في المكان. إلى جانب ذلك، يجب توجيه التعليمات لقوات الأمن لمنع حجيج الإسرائيليين إلى جبل البيت لأهداف استفزازية. وعلى المستشار القانوني للحكومة أن ينشر تعليمات واضحة بموجبها في مثل هذا الحجيج ليس تغييراً في الوضع الراهن لكل حكومات إسرائيل بل وأيضاً من شأنه أن يؤدي إلى خطر على الحياة.

لإعادة الهدوء إلى عاصمة إسرائيل، يجب البدء في إعادة الهدوء.

ومن تجربتي في الجيش الإسرائيلي، وفي الموساد وفي المفاوضات مع الفلسطينيين، أعرف بان لا سلام بلا أمن وان إعادة الأمن هو خطوة ضرورية قبيل إمكانية التسوية بيننا وبين الفلسطينيين.

ان النزاع مع الفلسطينيين سيحل، إذا ما حل على الإطلاق، من خلال المفاوضات وليس من خلال استخدام القوة فقط (وإسرائيل أخطأت بذلك في أنها لم تستخدم حملة الجرف الصامد لإعادة فتح المفاوضات مع الفلسطينيين).

وعليه فنوصي الحكومة التي ستنتخب أن تتبنى المبادرة العربية، مع التعديلات اللازمة كأساس للتسوية. كما أن عليها أن تستأنف المفاوضات مع التطلع إلى تحقيق اتفاق ذي مزايا إقليمية مع دول عربية أخرى أيضاً.

لهذا الغرض سيكون من الضروري عقد مؤتمر شرق أوسطي بالتعاون مع المحافل الدولية، يعنى باستئناف المسيرة السياسية وبتقدمها – فيما ستخفض مثل هذه المسيرة مستوى العنف و"الإرهاب" في القدس أيضاً.

نحن، مواطني إسرائيل، يجب أن نطالب المتنافسين في الانتخابات أن يعرضوا خطة عملية سواء لتعزيز الأمن في القدس أو لاستئناف المسيرة السلمية.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٢

٦٣. كاريكاتير:

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/١٢